

محضر الجلسة رقم 342

التاريخ: الثلاثاء 26 جادى الآخر 1442هـ (09 فبراير 2021م).
الرئاسة: المستشار السيد عبد الحميد الصوري، الخليفة الخامس للرئيس.
التوقيت: ساعتان وسبع وأربعون دقيقة، ابتداء من الساعة الثالثة والدقيقة السادسة عشرة مساء.
جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد عبد الحميد الصوري، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم
 والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.
 أعلن عن افتتاح الجلسة.
 السادة أعضاء الحكومة المحترمون،
 السيدات المستشارات المحترمات،
 السادة المستشارون المحترمون،

عملاً بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقاً لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السيدات والسادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليهما.
 قبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال، أدعو المجلس الموقر لتلاوة الفاتحة، ترحماً على أرواح ضحايا فاجعة مدينة طنجة التي أودت بحياة 22 عاملاً بوحدة صناعية للنسيج وإصابة العشرات. تم نقلهم إلى المستشفى لتلقي الإسعافات الضرورية، سائلين الله عز وجل أن يتغمّد الضحايا بالرحمة والمغفرة، وأن يرزق ذويهم الصبر والسلوان، وينعم على المصابين بالشفاء العاجل.

الجميع واقفاً:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، إياك نعبد وإياك نستعين، اهدنا الصراط المستقيم، صراطك الذي أنعمت عليهم، غير المغضوب عليهم ولا الضالين. آمين.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

السيد رئيس الجلسة:

والآن أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات.

المستشار السيد أحمد تويزي، أمين المجلس:

شكراً السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على النبي الأمين.

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

أودع فريق العدالة والتنمية لدى مكتب المجلس مقترحي القانونين التاليين:

- أولاً، مقترح قانون بتغيير وتتميم المادة 304 من القانون رقم 39.08 المتعلق بمدونة الحقوق العينية؛

- ثانياً، مقترح قانون يقضي بتتميم الفصل العاشر من الملحق I من المرسوم رقم 2.58.1151 الصادر في 12 من جادى الآخر 1378 (24 ديسمبر 1958) بتدوين النصوص المتعلقة بالتسجيل والتبر، كما تم تغييره وتتميمه بقوانين المالية ابتداء من سنة 1984؛

كما توصل المجلس من مجلس النواب بمشاريع القوانين التالية:

1- مشروع قانون رقم 08.20 يوافق بموجبه على معاهدة "إفريقيا منطقة خالية من السلاح النووي"، (معاهدة بليندايا) الموقعة بالقاهرة (مصر) في 11 أبريل 1996؛

2- مشروع قانون رقم 54.20 يوافق بموجبه على اتفاق تعديل اتفاقية التبادل الحر بين المملكة المغربية وجمهورية تركيا، الموقع بالرباط في 24 أغسطس 2020؛

3- مشروع قانون رقم 59.20 يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن الامتيازات والحصانات بين حكومة المملكة المغربية وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية، الموقع بالرباط في فاتح سبتمبر 2020؛

4- مشروع قانون رقم 60.20 يوافق بموجبه على النظام الأساسي للبنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، الموقع ببيكين في 29 يونيو 2015؛

5- مشروع قانون رقم 45.20 يوافق بموجبه على الميثاق الإفريقي للسلامة على الطرق، المعتمد بأديس أبابا (أثيوبيا) في 31 يناير 2016.

أما بالنسبة لأسئلة أعضاء المجلس وأجوبة الحكومة عليهما، فقد توصلت الرئاسة في الفترة الممتدة من 3 فبراير 2021 إلى تاريخه، بما يلي:

- عدد الأسئلة الشفهية: 21 سؤالاً؛

- عدد الأسئلة الكتابية: 33 سؤالاً.

كما توصلت الرئاسة بمراسلة من رئيس فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب يطلب من خلالها تأجيل سؤال الفريق الموجه لقطاع السياحة

والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي إلى جلسة لاحقة. وفي الأخير، نخطط المجلس الموقر أننا سنكون على موعد مباشرة بعد هذه الجلسة مع جلسة عامة تشريعية، تخصص للدراسة والتصويت على مقترحات القوانين الآتية:

- 1- مقترح قانون يغير القانون رقم 133.13 يقضي بتغيير القانون رقم 05.12 المتعلق بتنظيم مهنة المرشد السياحي؛
 - 2-، مقترح قانون بشأن إلغاء وتصفية نظام المعاشات المحدثة لفائدة أعضاء مجلس النواب؛
 - 3- مقترح قانون يقضي بإلغاء وتصفية نظام معاشات أعضاء مجلس المستشارين.
- وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين.

نستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالسؤال الأول الموجه لقطاع التربية الوطنية والتكوين المهني.. التدخل دمالك واش في إطار..؟قرينا الفاتحة وترحمنا على...السيدة المستشارة... شكرا لك السيدة المستشارة، شكرا لك السيدة المستشارة، من فضلك، السيدة المستشارة من فضلك.شكرا. نعم أسيدي، في إطار التسيير؟ يلاه.

المستشار السيد عبد الحق حيسان:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الرئيس،

تقدمنا إليكم في مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل بطلب أخذ الكلمة في نهاية الجلسة للحديث عن ما وقع في طنجة عن وفاة 28 عاملة غرقا في معمل يقال أنه سري، الكل يعلم بأنه معلوم..

السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار، الله يخليك، صيفطو رسالة، صيفطوها اليوم، النظام الداخلي...

المستشار السيد عبد الحق حيسان:

وخليني غير نكمل السيد الرئيس وجاوبني، ملي نكمل أعطيني الجواب. ملي نكمل السيد الرئيس أعطيني الجواب.

السيد رئيس الجلسة:

يلاه كمل أسيدي.

المستشار السيد عبد الحق حيسان:

هذه الفاجعة اللي وقعت البارح، النظام الداخلي يقول داخل 24 ساعة، هي لحد الساعة مازال ما كملت 24 ساعة، فكيفاش غراسلكم في المكتب ونحترم 24 ساعة؟ والحدث يستحق أن نقف عنده كمغاربة، الحدث ليس بالسهولة التي يمكن تصورها، الحدث هو حدث جلل، إنها 28 روحا لعائلات مغاربة، ما كيتحترمش القانون في هاذ المعمل، ما كيناش السلطات المحلية ما ديراش الخدمة ديالها.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السيد المستشار، تدخلت، الله يجعل البركة، المغاربة كلهم متألمين ومتأثرين لآش واقع....

المستشار السيد عبد الحق حيسان:

علاش ما تعطيوناش نتكلمو في نهاية الجلسة؟

السيد رئيس الجلسة:

الله يخليك، النظام الداخلي واضح..

المستشار السيد عبد الحق حيسان:

النظام الداخلي في هاذ الحدث ما عندوش 24 ساعة، ليم احترام النظام الداخلي.

السيد رئيس الجلسة:

..واسمح لي السيد المستشار.

شكرا.

السي اللبار، واش في إطار..؟ وخا أسيدي، يلاه أسيدي.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

في إطار ما تم تداوله من طرف إخواننا في نقابة الاتحاد المغربي للشغل والكونفدرالية الديمقراطية للشغل، والحال أن الاتحاد العام للشغالين يريد أن يعزي في وفاة العاملات والعمال، بما أن أخويننا سبقونا في التدخل، فبدوري آخذ الكلمة، لو سمحتم السيد الرئيس، لأقول كلمة لاتحاد العام للشغالين وحزب الاستقلال.

نأسف كثيرا أن نسمع في بلادنا ما سمعناه وما حدث من فاجعة إنسانية، في غياب تام عن وسائل....

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس، شكرا.

واش غادي يكمل.. غادي تفتح الباب للكل.. يلاه..

الله يخليكم تدخلت حاول... وخليني نسير الجلسة الله خليك، ما تورينيش أشنو خصني ندير.

تكلم السي اللبار، ولكن الله يخليك ما تطولش.

لا يمكن أبدا أن تكون أمثال هذه المؤسسات الإنتاجية في بلدنا، ونطالب كل الجهات المعنية بالمراقبة أن تقوم بدورها اللازم حتى لا يسقط ضحايا آخرون.

وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

واسمحو لنا... سمحو لنا الله يخليكم..... الله يخليكم.. من فضلكم... من فضلكم.... من فضلكم.

كل مجموعة 2 دقائق ديالها أسيدي ما كين مشكل.. كل مجموعة ما كين مشكل.

لا ما قطعتش الصوت عليك.

السيدة المستشارة، الله يخليك بلا ما تغوي غنلقاو الحل بشوية بشوية بلا صداد.

شوف المساج اللي بغيتي دوزيه غندوزيه، فهمتي؟ إلى اخذيتي دقيقة نزيدوك دقيقة ديالك.

الله يخليك كل مجموعة واحد.. الله يخليكم.

يالاه أسيدي أنت الأول، خذ الكلمة باسم الأصالة والمعاصرة.... زيد أسيدي.

المستشار السيد محمد الحامي:

النظام الداخلي ديال المجلس، المجلس صوت عليه، يمكن هاذ النظام الداخلي فصلحوه السيد الرئيس، هاذي مسائل اللي هي أسئلة آنية ومستعجلة، هاذو ماشي واحد الفئة ديال الناس اللي ماتت بالمدينة ديال طنجة، باسم فريق الأصالة والمعاصرة كنعزبو أسر الضحايا. هاذ المشكل هذا بعض الإخوان كيجملوه للسلطات المحلية، ما كينش السلطة المحلية سلطة الوصاية هاذيك.

هاذ المشكل هذا خصها تحملو الحكومة. ملي تنجيو هنايا وتنهضرو، السيد الرئيس المحترم، وكنعطيو واحد المجموعة ديال الأفكار لبعض الوزراء المحترمين وما تيتقبلوشي المداخلات ديال السادة الأعضاء المحترمين، هنايا ملي كنا كنعطو الدعم ديال المقاولات الصغرى، هذا هو الدعم ديال المقاولات الصغرى، هذا هو الإشكال اللي مطروح.

ملي كنجيو وكنعطو اللي عندو الشكارة كيستافد وملي ما عندوش الشكارة ما كيستافدشي، وهذا هو النقاش اللي كنتناقشو فيه، هاذ الناس ما كينش معامل سرية، ما كيناش، كينة الشركات وهاذ الشركات كتمشي تسجل المسائل ديالها (patente) و (registre de commerce) ما كنجيش الرخصة كتعطى للخياطة، كينة شركة ب (dossier) ديالها في الانتخابات كمشيو نجمعوهم صوتو وعدلو لينا وسجلوهم وكذا وكذا، علاش ما عارفينومش، هذا مشكل تتحملي وزارة التشغيل وتحملي الحكومة، هذا هو الإشكال.

المستشار السيد عبد السلام البار:

السيد الرئيس،

والحال أنكم سمحتم بتدخل فريقين أو مجموعتين، فأنا بدوري يجب أن تمدني وتمكنني من وقت ديال نقطة نظام، دقيقتين، فمن حقي أن أتناول الكلمة.

السيد الرئيس،

أنا ماشي فوضوي، أنا خصني المعقول والقانون، إذن أنا أتناول الكلمة باسم الاتحاد العام للشغالين، لأعزي في ضحايا المعمل ديال النسيج بطنجة، وآسف جدا أن نسمع إلى حدود عصرنا هذا، أن نسمع بمعمل سري، فما هي التدابير....

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

راك فتي 2 دقائق.

المستشار السيد عبد السلام البار:

لا، لا ما خليتنيش نهضر، الله يجازيك بخير، راه من العار والعيب أن نسمع بمعمل سري يضم مئات العمال والعاملات....

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

من فضلك، الله يخليكم.... السي الحلوطي من فضلك..

السي البار الله يخليكم، من فضلكم.

المستشار السيد عبد الإله الحلوطي:

شكرا السيد الرئيس.

وأعتقد.. وبدوري كممثل الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب في هذا المجلس الموقر، في إطار فريق العدالة والتنمية، لا يسعني، السيد الرئيس، في هذه اللحظات إلا أن نترحم على أرواح هؤلاء الشهداء الذين نعتبرهم شهداء، وفي نفس الوقت ننبه إلى أنه كل مرة كنا ندعو إلى مراقبة هذه الأنواع من المعامل السرية، وأنا أتفق مع من قال بأنها "سرية"، لأنه لا يعقل.. وتبين كذلك بأنه ليس هناك فقط هذا المعمل السري، وإنما معامل أخرى.

ونكرر اليوم مرة أخرى ما حدث في النار البيضاء، وما حدث في الدار البيضاء قلنا الذين ماتوا ورحمهم الله، وبنبغي أن نهتم بالمستقبل، اليوم للأسف نضطر مرة أخرى إلى أن ندفن جثامين مجموعة من الضحايا وهمهم الوحيد هو لقمة الخبز كمال وكعالمات.

ولذلك، من هذا المنبر السيد الرئيس، نطالب بالمزيد من حماية العمال والعاملات والمزيد من إعطاء الحق لهؤلاء العمال في حياة كريمة وفي عمل كريم وفي ظروف حقيقية للعمل التي تبنتها مختلف المنظمات الدولية للعمل اللائق.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الزوي اسمح لي.

المستشارة السيدة خديجة الزوي:

السيد الرئيس،

نحن أمام فاجعة، كان اليوم احنا مجلس المستشارين كان خصنا نخصص لها وقت طويل وناقشوا أشنو هو المشكل اللي كاين في هاذ الشي اللي ساعة، ساعة.

كاين (ROSAMOR) كاين خنيفة كيوتو فيها الناس، كان الفيضانات، أشنو المشكل بعدا؟ واش الفيضان؟

نحن لا نوجه الاتهام لأي شخص باش نكونوا واضحين، تنقلوا فتحوا تحقيق، تنقلوا خص هاذ الشي نعرفوه واش الفيضانات، نعرفوا أشنو واقع في هاذ الشي، يكون سري ولا ماشي سري. كاين شي رب عمل تيسد على الناس بالمفتاح ويخليهم يخدمو في الداخل؟ المشكل واش عمرك سمعت (la cave) ديال فيلا تيغرق الناس؟ واسمح لنا، هذا ما فيه الضوء، إذن علاش سديتي على الناس؟

نريد مقالة مواطنة، نريد مقالة تعرف ما عليها وما بها، ماشي نجيو ونديرو الناس كالرعاع أو كالاستعباد ولا ما نعرفوا أشنو واقع.

اسمح لي السيد الرئيس، اليوم طنجة تسألنا جميعا نقابات، باطرونا، جماعات، كل مواطن، ماشي نبقاو نقولو ونرفع الترحم للمفقودين. أسيدي الصحة والسلامة هي (SMIG¹)، الصحة والسلامة هي الظروف الملائمة، الصحة والسلامة هي التقاعد المريح، الصحة والسلامة هي العيش الكريم في وطن كريم، تحتفظ فيه كرامة الجميع، هاذ الشي اللي خصنا.

غنبقاو نقولو الصحة والسلامة، فين هاذ الصحة؟ فين هي السلامة؟ وريونا الصحة والسلامة في هاذ الفواجع التي نراها اليوم، ونعيش على إيقاعها كل يوم، ونجيو نقولو لنا راه غدا غادي.. نحن لا نتم أحدا، كلنا مسؤولون اليوم، يجب أن يفتح تحقيق وعلى مجلس المستشارين أن يطالب بلجنة تقصي عاجلة لهذا الحدث، لكي نقف على ماذا يحدث، راه ما يمكنش تكون الشركات جالسة تاخذ الفلوس ديال الضوء والماء ولا ديال التطهير وهي ما مطهرة لا الدار البيضاء ولا طنجة ولا حتى بلاصة. هاذ الشي راه عيب وعار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

المستشار السيد يحفظه بـمبارك:

شكرا السيد الرئيس.

نحن بدورنا في الفريق الحركي نعزي عائلات الضحايا، ضحايا فاجعة

زائد على ذلك كتحمل الشركة ديال التدبير المفوض الي خصها تقوم بالتنقية ديال القنوات ديال صرف المياه الشتوية، هاذ الشي علاش الدولة اعتمدت الشركات ديال التدبير المفوض باش تقوم بواحد المجموعة ديال المشاريع اللي ما تتقومش بها، وخص الشركة المفوضة هي اللي خصها المراقبة والمحاسبة.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لحزب الاستقلال.... تكلم، تكلمت...

يلاه آلا، الله يخليكم، الاتحاد المغربي للشغل تكمل باقية دقيقة.

المستشارة السيدة أمال العمري:

السيد الرئيس.

أنا الأول تكلمت ما اعطيتيني لا صوت لا صورة، ما فيها باس نعاود. صحيح، أننا قرينا الفاتحة على أرواح هاذ ضحايا العمل، أرواح ضحايا لقمة العيش، قرينا عليهم الفاتحة، ولكن ماشي كافي، احنا بغينا هنا نسمعو أصوات الآلاف ويمكن لينا نقول ليكم الملايين اللي كيشغلوا بحال هاذ الناس هاذو، بغينا نسمعو أصواتهم لأنهم كيشغلوا في ظروف قاهرة، لأنهم يشغلون في ظروف غير صحية، بالرغم من ذاك الشعارات الرنانة وها الصحة والسلامة وما عرفتت أشنو.

هاذ الفاجعة ديال البارح حصدت أكثر ملي حصداتو الكارثة الوبائية، حصدت 28 روح، فكفى من الاستهتار بصحة وبروح المواطنين اللي هاذ الحكومة عندها رخيصة، فين هوما كيقولو معمل سري، معمل سري كيفاش؟ ما يمكنش يكون سري.

واش ما كاينش مقدي الحومة؟ واش ما كاينش السلطات اللي كتسهر على المراقبة؟ واش ما كاينش (les inspecteurs) ديال الضمان الاجتماعي؟ واش ما كاينش (les inspecteurs) ديال وزارة التشغيل؟ واش ما كاينش (les finances) ما عندهومش مسجلين؟ ما يمكنش يكونو سريين، كاين تواطؤ ديال السلطات، كاين تواصل وكاين إشكالية كبيرة في المراقبة وفي القيام بأدوارها ديال هاذ السلطات العمومية.

كفى ثم كفى استهتارا بالمواطنين، (ROSAMOR) باقي ما تنساش، 16 عام باقي الناس ما تأندومينزاوش، 16 عام دازت على (ROSAMOR) ما زال ما كاينش التعويضات.

والآن ها احنا تنزيديو وحدين آخرين ما عندهوم حتى شي (couverture)، واش هذا يعقل؟ وهل هذا يعقل في دولة الحق والقانون؟

الحكومة، كفى ثم كفى ثم كفى باستهتار بروح المواطنين وبالعالم الضعفاء البسطاء.

شكرا السيد الرئيس.

¹ Salaire Minimum Interprofessionnel Garantie

عليه الحكومة دبالنا فيما يخص العمل اللائق. احنا ما غيكن ليناش كمستشارين نقايين نجيو اليوم ونهزو كفوننا لله، هازينهم من هادي شحال، ولكن الآن نطلب باسم كل العمال والعاملات والنقايين والنقاييات أن كل واحد تعرف المسؤولية ديالو، المعمل سري كما نتفق مع ما قالته الأخت، المئات كندخل والمئات كنخرج وحتى واحد ما سايق الاخبار؟!، هذا شيء يسائلنا، كيفاش ما عرفناش معمل سري غنعرفو حوايج آخرين؟!

لا، السيد الرئيس، اللحظة تسائلنا، واللحظة تتطلب أن تكون هناك محاسبة حقيقية، ماشي غير لهاذو، هاذو دبا تفضحو تفاديا لكوارث أخرى، لأنه احنا كنعرفو بأن قطاع النسيج وقطاعات أخرى هي تشتغل في غير المهيكل في ظروف صحية ما كيناش وكين اللي كيهبط هذا ساد عليهم بالساروت، كين اللي كيهبط عليهم الكراج ويخليهم ما نعرف شحال من ساعة وهو ما في الحرارة وفي هذا.. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد فاتحي.

المستشار السيد عبد الحميد فاتحي:

شكرا السيد الرئيس.

كممثل للفيدرالية الديمقراطية للشغل بالمجلس، وضمن الفريق الاشتراكي، أترحم على أرواح العاملات والعمال الذين ذهبوا ضحية هذه الفاجعة، وهي فاجعة أخرى تتكرر لتؤكد ما قلناه دائما وما قاله الفاعلون النقايون فيما يتعلق باللا تكافؤ الذي يطبع العلاقات الإنتاجية بين أرباب العمل وبين الأجراء وبين الحكومة.

هناك إشكالات قائمة أن الطرف الضعيف في العلاقة الإنتاجية هو العاملات والعمال، ويظهر جليا اليوم أن ما نادينا به من ضعف المراقبة، سواء ما يتعلق بالضمان الاجتماعي، سواء ما يتعلق بوزارة الشغل وكذلك ما قلناه من انعدام احترام القانون، على الأقل مدونة الشغل في أدنى مقتضياتها، وكذلك يتبين بالملاموس اليوم مع هذه الفاجعة، وليست الأولى لأنها سبقتها فواجع أخرى، يتبين بالملاموس اليوم فيما وقع بمدينة طنجة غياب تام لشروط الصحة والسلامة.

هذا مجال ليس مجالاً للبطلات، هو مجال للوطنية، مجال لاحترام القانون، مجال لاحترام المؤسسات، مجال لتحمل المسؤولية، وهذا يفرض علينا أن نقول من هذا المنبر يجب على الحكومة أن تتحمل مسؤوليتها، لأنها مسؤولة بشكل مباشر على ما وقع، وفي مقدمتها وزارة الشغل، وهذا الأمر يتطلب تحقيق مسؤول، يحدد المسؤوليات وينتج المحاسبة، وليس تحقيقا ينتج تقريرا يوضع في الرفوف.

تعاملنا في السابق مع أشياء شبيهة مؤسفة، مؤلمة، لكن نريد أن نوقف هذا الألم، نريد أن نوقف هذه الفواجع التي تسم صورة بلادنا بسماة غير

طنجة، وبدون مزايدات سياسية، الباردة، المساء ديال طنجة، بغينا فتح تحقيق عادل ونزيه لمعاقبة الجناة والمتسببين في هذه الفاجعة، ونقولو للمغاربة الحقيقة وأشنو كين، وخصهم فعلا يعرفو الحقيقة، لأنهم هادي أرواح غالية علينا جميعا، وبدون مزايدات سياسية ونريد تحقيق شفاف ونزيه. وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

السيد البكوري.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الرئيس.

هذه فاجعة مؤلمة، ولذلك سأدخل باسم فريق التجمع الوطني للأحرار للتعبير عن تضامنا مع أسر وأقارب الضحايا، الذين قضوا غرقا في قبو ديال فيلا، أو معمل غير مرخص له.

السيد الرئيس،

هاذ الفاجعة التي عرت على الوجه البشع والأسود لجشع بعض المتاجرين بالمواطنين وكذلك المشغلين في ظروف غير لائقة، ولا تستجيب لأدنى شروط السلامة.

السيد الرئيس،

احنايا فوتنا على الدولة مداخل مهمة من خلال نوع ديال هاذ العمل ديال هاذ الشركات بسرية، كما يقال والله أعلم، ولذلك فاحنا أمام مسؤولية تضعنا جميعا أمام المسؤولية للنظر فيما يقع وفيما يمكن أن يقع، ولذلك، السيد الرئيس، فالمغرب الآن أمام هذه الفاجعة، أعتقد أن هناك يجب أن تكون مراجعة لكل الأساليب غير المشروعة وغير القانونية للضرب بيد من حديد على كل أيدي المتلاعبين بحقوق الإنسان وبحقوق الشغيلة.

السيد الرئيس،

أعتقد أن ربط المسؤولية بالمحاسبة آن وقتها أكثر من أي وقت مضى.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

المستشارة السيدة ثريا لحرش:

شكرا السيد الرئيس.

إذا كان عن العزاء فنحن عزيزنا الباردة ككونفدرالية ديمقراطية للشغل عائلات الضحايا وعائلات الناس اللي هوما توفوا البارح واللي كانو الأغلبية دياهم نساء، عزيزناهم ووقفنا بجانبهم وبجانهم.

نحن ككونفدرالية أصدرنا بيان نطلب فيه تحديد المسؤوليات والعقوبات، نحن سبق أن تكلمنا عن المقاولات غير القانونية وغير الشرعية والتي تشتغل في القطاع غير المهيكل والتي تضرب بعرض الحائط كل المواثيق وكل القوانين المتعلقة بالشغل، بما فيها ما تم اعتماده وما صادقت

مقبولة، خاصة مع المنتظم الدولي.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

المستشار السيد نبيل شيخي:

هاذي ماشي نقط نظام عادية، هادي دبا مداخلات... اتفقنا في حدود 2 دقائق كل فريق عندو مداخله واحدة.

السيد رئيس الجلسة:

كل فريق عندو مداخله.

المستشار السيد امحمد امحمد:

لا يحق لأحد أن يوقفنا عن المداخله..

السيد رئيس الجلسة:

الله يخليكم، شوف من فضلكم، ما كاينش.. كل 2 دقائق ديالو.

...الإخوان.... الله يخليكم.

...الله يخليك اخذا 2 دقائق ديالو.

....نعم 2 دقائق.. لا، كل فريق عندو 2 دقائق.

سحاب لي واش نقطة نظام.... هاذ الشي اللي فهمت..... 2 دقائق،

صافي أنا سحاب لي.. الله يخليك.... الله يخليك..... لا، اسمح لي.....

إلى كانت الكلمة الفريق ديالكم اخذا 2 دقائق ديالو.

الله يخليكم، من فضلكم باش نكملو..... لا، الله يخليك اعطينا 2 دقائق

لكل فريق..... اسمح لي.

الكلمة للأخت..

المستشارة السيدة عائشة آيتعلا:

شكرا السيد الرئيس.

نحن في الفريق الدستوري...

السيد رئيس الجلسة:

الله يخليك، اخذتي 2 دقائق ديالكم الله يجعل البركة، خليو ندوزو بسلام هاذ الجلسة هادي.

علاش غنعطي 2 دقائق؟ الفريق ديالكم اخذا 2 دقائق.

...الله يخليك السي البار..... ملي اخذا الكلمة كانت نقطة نظام.

...الله يخليك، خودي الكلمة،.... الله يخليكم.... الله يخليكم.

.....من فضلكم نحترم أنفسنا.

...الله يخليكم خليوه يتكلم.

الله يخليكم، نرفع الجلسة واحد 2 دقائق.. الله يخليكم.

..... الله يخليكم.... الله يخليكم رفعت الجلسة واحد 2 دقائق.

رفعت الجلسة.

(استئناف الجلسة بعد حوالي 5 دقائق).

المستشارة السيدة عائشة آيتعلا:

شكرا السيد الرئيس.

نحن في الفريق الدستوري الديمقراطي نجدد تعازينا الحارة لأسر ضحايا فاجعة طنجة، إنا لله وإنا إليه راجعون.

السيد الرئيس،

سئنا دائما من سماع مثل هذه الخروقات والتجاوزات لبعض أرباب المعامل، والتي يكون الأبرياء هم ضحايا فيها، والتي نتمنى أن يأخذ البحث والعدالة أن تأخذ مجراها لتحقيق الهدف.. لتحقيق ما تتمناه الأسر، لأن هذه الفاجعة نسمع مثلها دائما، وهذا يحز في النفس، نتمنى أن تأخذ العدالة مجراها وتحقيق الإنصاف لهذه الأسر.

وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للأستاذ أعمو.

المستشار السيد عبد اللطيف أعمو:

شكرا السيد الرئيس.

باسم التقدم والاشتراكية أريد أن أترحم على أرواح ضحايا هذه الفاجعة، وأرفع تعازي الحارة إلى ذويهم وأهلهم.

السيد الرئيس،

أتساءل: هل السرية تبرر إزهاق الأرواح وقتل الناس؟

إذا كانت بهذه السهولة السرية نمر بها هكذا، فكم من معمل سري موجود في هذا البلد؟

هل هناك من يجيبنا على هذا السؤال؟

لما تأتي كمسؤول في السلطات العمومية أو في الحكومة وتقول السرية، بمعنى أن لديك أخبار عن سرية.

مسؤوليتنا كمؤسسة برلمانية من هذه القاعة أسبوعيا نرفع أيدينا ونثير الانتباه إلى حالات الفقر والهشاشة والظلم في مجال العمال، في مجال الفلاحين، في مجال المستضعفين في هذه الأرض، درجة اللا تنظيم، درجة (l'informel) درجة غير المهيكلة أصبحت شيء عادي، أصبح اقتصادنا يوصف بأنه غير مهيكلة وتزيدو هكذا.

أشكو دور البرلمان؟ كم من لجنة تقضي في مجال غير المهيكلة خرجت من البرلمان؟

فلذلك، السيد الرئيس، قد نضرب على الطاولات، وقد نرفع أصواتنا وربما سبتقي، لذلك وصل الوقت، 28 روح ذهبت ضحية غياب المسؤولية، المسؤول هم السلطات العمومية، المسؤول هم السلطات العمومية، وثيرة اشتغالها، كيفية اشتغالها تتستر، لا أن تجي تقول سري،

بمعنى أن السرية أصبحت معياراً ومنهاجا لعمل السلطات العمومية، النتيجة الآن.. ولكن هذه مرات ليست هي المرة الأولى.
أتمنى أن تكون هذه الفاجعة سببا لتوقظنا جميعا وتجعلنا نسير في الطريق..
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:
شكرا.

نستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالسؤال الأول الموجه لقطاع التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، وموضوعه "قانون الإطار الخاص بالسنوات الإشهادية".
الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الدستوري الديمقراطي لتقديم السؤال.

المستشارة السيدة عائشة آيتعلا:

شكرا السيد الرئيس.

السيد وزير،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

السيد الوزير المحترم،

نحن في الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي كان بودنا تتبع مراحل تنزيل مقتضيات القانون الإطار في الجانب المتعلق بإصلاح المنظومة ككل، ولا سيما تلك الخاصة بالسنوات الإشهادية، لكن الظروف الاستثنائية التي فرضتها الوضعية الوبائية ببلادنا، فرضت واقعا جديدا ومقاربة جديدة، لا من حيث التدبير الذي توفقت فيه، السيد الوزير، ولا من حيث تنزيل مقتضيات الإصلاح، الذي يسير حتى الآن ببطء وبخذر، نظرا للظروف الاستثنائية للوباء.

ولأجله ارتأينا تكليف مضمون هذا السؤال مع المستجندات التي فرضتها حالة الطوارئ، ذلك أن هناك بعض المؤسسات توقفت عن الدراسة الحضورية واضطرت إلى اعتماد الدراسة عن بعد، وهناك أيضا الظروف المناخية التي فرضت توقف الدراسة في بعض المناطق القروية والجبلية، وهذا يعود بنا إلى الحديث عن تدبير الزمن المدرسي وإشكالية مدة التحصيل الدراسي.

بالفعل اتخذت الوزارة قرارات بتأجيل أو إلغاء بعض الامتحانات السنوية الإشهادية، لكن السنة لم تنته بعد، وهناك تفاوتات بين المجالات الجغرافية والخريطة المدرسية، وهذه التفاوتات لا تعترف بها الامتحانات، ولا سيما في السنوات الإشهادية التي تكون الامتحانات موحدة جموية أو وطنية.

السيد الوزير،

ما تفرضه الحالة الاستثنائية لكورونا نعتبره استثنائيا، لكن ما تفرضه الظروف المناخية والبنية التحتية بالعالم القروي يستدعي مراجعة الزمن

المدرسي ببعض المناطق القروية النائية.

السيد الوزير،

ما هي إستراتيجياتكم لإيجاد حلول جذرية لهذه الإشكاليات؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

والكلمة للسيد الوزير لإجابة على السؤال.

السيد سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي

والبحث العلمي، الناطق الرسمي باسم الحكومة:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدة المستشارة المحترمة،

الوضعية الوبائية التي تمر منها بلادنا لزمنا علينا ملائمة أنماط التدريس والتقييم، بما فيها الامتحانات الإشهادية، وهذا الشيء من منطلق ديال واحد المبدأين أساسيين:

1- هو حق التلاميذ في التمدريس؛

2- هو حماية صحة التلاميذ.

فاش عشنا الحجر الصحي كنا مضطرين باش نعلقو الدراسة ونعوضها بالدراسة عن بعد، في إطار ما نسميه بالاستمرارية البيداغوجية، وأنتجنا واحد العدد ديال الموارد الرقمية اللي مرو عبر بوابة (TelmidTICE)، صورنا واحد العدد ديال الدروس اللي تم البث ديالها عبر التلفزة، وأيضا وزعنا كراسات بيداغوجية من أجل منح التلاميذ ديال العالم القروي من هاذ التعلم ومن التحصيل الدراسي.

وأیضا كنا مرغمين واضطرينا باش نأجلو ونلغيو الامتحانات، ألغينا الامتحان ديال السنة السادسة ابتدائي والثالثة إعدادي وأجلنا السنة الأولى باكوريا، واحتفظنا بامتحان البكالوريا، اللي الحمد لله، مر في ظروف آمنة وكان النتائج ديالو جد محفزة.

في هاذ الدخول المدرسي أيضا كان لابد علينا باش نعدمو واحد النمط تربوي اللي كيلائم الوضعية الوبائية، وكنا عاود مضطرين باش نلغيو الامتحان الموحد بالنسبة للسنة السادسة ابتدائي وأيضا الموحد بالسنة الثالثة إعدادي، وإن شاء الله، انتظارا باش ننظمو الامتحان الإقليمي بالنسبة للسنة السادسة والامتحان الجهوي بالنسبة للسنة الثالثة إعدادي.

بغيت نقول بأن اليوم العالم القروي كمنحو لو واحد التميز إيجابي، وهاذ التميز الإيجابي كيدفعنا باش نطلبو من السادة مديري الأكاديميات والمديرين الإقليميين اللي كيتواجدو في العالم القروي باش يديرو المرونة والملاءمة مع الوضع العام، ولا سيما في الزمن المدرسي. لهذا عندهم المرونة التامة باش يمكن لهم يلاءمو هاذ ظروف التحصيل الدراسي مع الوضع المحلي فين كيتواجدو.

شكرا السيدة المستشارة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيدة المستشارة في إطار التعقيب.

المستشارة السيدة عائشة آيتعلا:

شكرا السيد الوزير على هذه التوضيحات، وتفهمك العميق كذلك لانشغالاتنا بالزمن المدرسي وتكافؤ الفرص في امتحانات السنوات الإشهادية. لكن وخلال سنة 2019، السيد الوزير، واعدتنا بأن غادي تعطيو التعليمات ديالكم في إثارة هاذ الموضوع ديال تكييف الزمن المدرسي مع المناخ ديال كل جهة بالخصوصية ديالها، هذا من جهة.

السيد الوزير،

لأن هناك بعض المرات تنتوقفو شهر كامل في الشتاء، وبالتالي إن كان لنا الإمكانية أننا نقراو في الصيف عوض الشتاء، هذه إمكانية الى ممكن السيد الوزير واعدتنا وتنتسناو إمتى غادي تلتزمو بها، هذا من جهة.

السيد الوزير،

أود إثارة معكم موضوع آخر يعني موضوع بناية المدرسة، السيد الوزير، هنا في مدرسة بوكاخ بسلا كايينة واحد المدرسة محددة في كل لحظة ممكن تنهار، وبالتالي إلى كان هاذ الإشكال في المجال الحضري فما بالك في المجال القروي، اللي اليوم السيد الوزير، تتنبو مدارس لا تستجيب للمعايير المناخية، كايين البرد، السيد الوزير، راه العالم القروي الناس يموتون بالبرد في داخل الأقسام واحا كان حطب التدفئة، إلا أن البناية ما تستجيب لها الظروف المناخية اللي كايينة داخل المؤسسات.

السيد الوزير،

32 وزير تقريبا على هاذ الوزارة هاذي إلى حد الآن مازال ما لقيتوش حل جذري لإشكالية في العالم القروي.

السيد الوزير،

الأقسام المشتركة راه عائق أمام التلاميذ ديال العالم القروي، راه ما كايينش تكافؤ الفرص، السيد الوزير، مازال عندنا تعليم طبقي، هاذوك الناس تيقراو لأنهم فقراء، ما يمكنش تكون لحد الآن في 2021 باقي نشوفو تلميذ كيقرى الحصص ديالو كاملة وتلميذ ما تيقراش إلا ساعة زائد الوباء اليوم.

السيد الوزير،

راه مضطرين وذنوب هذاك الجيل الضائع ذنوبه على أي واحد تقدم على هاذ الوزارة، واحنا باقين نتلتمسو، السيد الوزير، أنكم تشوفو في هاذ القضية هاذي ديال التعليم بأقسام مشتركة في 2021 راه عار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي،

الناطق الرسمي باسم الحكومة:

كما قلت، الوزارة من الأولويات ديالها هو تحويل هاذ التمييز الإيجابي للعالم القروي، اليوم كايين واحد المجهود كبير من طرف الحكومة، ديال إحداث المدارس الجماعية باش تخلصو من الأقسام المشتركة، باش تخلص من الفريعات، واليوم النسب اللي تهم الأقسام المشتركة جد ضئيلة، عندنا 89% لمستويين 1 و 2 وعندنا أقل من 5% اللي ثلاث ما فوق ديال المستويات.

أيضا بالنسبة للتدفئة، سنويا نعطي واحد العدد ديال الأطنان ديال الحطب للتدفئة، واليوم نتجربو في واحد العدد ديال المناطق التدفئة المركزية، ومشيئا ودرناها في واحد العدد ديال الأقاليم وشفنا هاذ التدفئة المركزية..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثاني موضوعه "واقع التعليم في المناطق القروية والجبيلية".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال.

المستشار السيد امبارك حمية:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

زملائي المستشارين،

رغم المجهودات المبذولة مازال واقع التعليم بالمناطق القروية والجبيلية دون مستوى الطموحات.

لنا نساألكم، السيد الوزير المحترم، حول التدابير المتخذة لتأهيل منظومة التربية والتكوين في هذه المناطق؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي،

الناطق الرسمي باسم الحكومة:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار المحترم،

قبل قليل أكدت على تحويل التمييز الإيجابي للعالم القروي، وهذا واحد الخيار ديال الوزارة اللي مرسخ، اللي عندها القناعة منه ومرسخ أيضا في قانون الإطار، في إطار واحد المجال اللي تنسميوه الإنصاف وتكافؤ الفرص، واللي فيه واحد العدد ديال المشاريع، مقارنة شمولية فيها عدد كبير من

المستويات:

- المستوى الأول هو إحداث وتأهيل المؤسسات التعليمية على مستوى ديال العالم القروي، سنويا يتم إحداث أكثر من 80% من المؤسسات في العالم القروي وشبه الحضري، أيضا إعادة تأهيل هاذ المؤسسات، باش تكون جاذبة، باش تكون آمنة؛

- الجانب الثاني هو برامج الحماية الاجتماعية باش ندعمو التمدرس في العالم القروي، باش نخدو من الهدر المدرسي، عبر واحد العدد ديال البرامج، "برنامج تيسير" مجهود كبير لتوسيع قاعدة المستفيدين، بناء الداخليات، بناء وتوسيع شبكة المدارس الجماعية، اليوم عندنا 188 مدرسة جماعية، توفير النقل المدرسي بشراكة مع المجالس الإقليمية، اللي تنشكرهم من هاذ المنبر، الداخليات، الإطعام، مليون محفظة.

كل هذا باش نرفعو نسب التمدرس في العالم القروي، واليوم يمكن لنا نفتخرو لأن النسب وصلت تقريبا لـ 100% على المستوى الابتدائي، 90% بالإعدادي.

اليوم أيضا عندنا برنامج لتغطية كل الجماعات القروية بمؤسسة إعدادية، وأيضا إرساء واحد النموذج تربوي، إعدادي، تأهيلي باش نخدو من الانقطاع الدراسي بالنسبة للفتاة القروية.

الجانب الآخر، هو هاذ البرنامج الطموح ديال الوزارة، أيضا عندنا برامج موازية، "المبادرة الوطنية للتنمية البشرية"، أيضا اللي كتشتغل في هاذ الإطار، برنامج لتقليص الفوارق المحلية والاجتماعية، هاذيك 5 المليار اللي تنعطي الوزارة مباشرة للعالم القروي باش نخدو المؤسسة التعليمية باش نخدو الداخليات. شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد المستشار.

المستشار السيد امبارك حمية:

شكرا السيد الوزير على هذه الإيضاحات.

السيد الوزير،

احنا ملي تنجيدو العالم القروي والمناطق النائية والجبلية، لأن عارفين الظروف اللي تيعيشو فيها ذوك الناس من هشاشة ومن قلة في البنية التحتية ومن ضعف ديال الإمكانيات والمداخل المحدود، وبالتالي احنا تنهوه بالمجهودات اللي تبذلها وزارتك وسياسة القرب اللي تتبجوها، السيد الوزير، وزيارتكم الميدانية المتكررة للقرى والمداش والمدن والجهات، هذا لا أحد ينكره.

وهنا نوجه تحية كبيرة لكم ولقطاع التعليم ولأسرة التعليم بصفة عامة على المجهودات الكبيرة اللي بذلتها خلال فترة جائحة كورونا، والمجهود الكبير اللي بذلوه رجال التعليم من أجل تجنيب المغرب أنه يكون في سنة بيضاء، وأتم

بطبيعة الحال السيد الوزير، لعبتم دور في هذا.

سؤالنا، بطبيعة الحال، يدخل في هاذ الإطار ديال الرفع والجودة في هاذ المناطق، بطبيعة الحال، القروية وخصوصا أننا مقبلين على أنه الدراسة يمكن تكون على بعد، وهنا نطلب منكم، السيد الوزير، أنكم تفتحوا واحد القنوات مع "اتصالات المغرب" ومع الشركات ديال الاتصال بصفة عامة، من أجل تكون هناك اتفاقية شراكة باش تعاونو الناس باش يكون عندهم (des abonnements) أو بطاقة النعثة بمبالغ ممكنة.

هناك مسألة، السيد الوزير، ديال الخصاص في الحجرات، الخصاص في البنية التحتية التابعة لقطاع التعليم، وهناك الإستراتيجية ديال 2015-2030 اللي احنا نعول عليها كثيرا واللي أنت أشرت إليها بطبيعة الحال السيد الوزير في المداخلات ديك أكثر من مرة، واللي هي كنعلو عليها لأنها تشكل إقلاع حقيقي لهذه المناطق القروية.

هنالك لابد، السيد الوزير، بطبيعة الحال في هاذ التعقيب على مسألة ديال التوظيف بالتعاقد، اللي أعلنت عليها وزارتك، واللي أتم مشكورين عليها واللي نتمناو على أنه في المستقبل أنكم تدمجو هاذ المتعاقدين في أسلاك التربية والتعليم، ونتمناو أنكم كعضو في الحكومة أن الوزراء الآخرين بطبيعة الحال يحذو حذوكم ويمشيو للتعاقد الجهوي، المناصب المالية اللي كتخصصها الحكومة بصفة عامة هي تتخصص لجهات المغرب كامل، ولكن راه كايين جهات بطبيعة الحال بالأخص الجنوبية راه ما تتخصص فيها هاذ المقاعد.

نشكركم، السيد الوزير، أنكم كنتم الأولين دخلتو ودخلتو الجهة ديال الداخلة والجهة ديال العيون والجهات الجنوبية استفادو من المناصب ديال التعاقد، ونشكركم ونتمنى منك أنكم تزيدو من هاذ المناصب. وشكرا جزيلا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي،

الناطق الرسمي باسم الحكومة:

شكرا الرئيس.

السيد المستشار،

غير باش نصصح واحد المفرد، ما بقاش التعاقد، ما بقاتش واحد العلاقة تعاقدية مع الأساتذة، ولات علاقة نظامية، لأن ابتداء من 13 مارس 2019 درنا نظام أساسي واعتمدنا المائدة المطابقة مع ما يتم به العمل به مع الموظفين ديال المنظومة.

بغيت أيضا نأكد على أهمية الاتفاقيات اللي أبرمناها مع الجهات، وجهة بني ملال- خنيفرة نموذجاً، تم تقريبا واحد مليار و800 مليون ديال الدرهم، رصد هاذ الميزانية باش نخدو ونقلصو من الخصاص ولاسيما في العالم القروي.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الثالث، موضوعه "وضعية المربيات والمربين العاملين بمؤسسات التعليم الأولي".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل لتقديم السؤال.

المستشارة السيدة رجاء الكساب:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السيد وزير،

السيدات والسادة،

نسألكم، السيد الوزير، حول الإجراءات التي تعتزمون اتخاذها لرفع الحيف الذي يلحق المربيات والمربين أطر التعليم الأولي. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي،

الناطق الرسمي باسم الحكومة:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة المستشارة المحترمة،

التعليم الأولي واحد البرنامج وطني مهم، هو المدخل الحقيقي لإصلاح المدرسة المغربية، الرسالة الملكية كانت واضحة باش نهضو بهذا القطاع ويكون عندنا واحد التعليم أولي ذي جودة على المستوى الوطني، مجهود كبير تم وقامت به الوزارة منذ شتنبر 2018 باش نرفعو عدد المستفيدين من هاذ التعليم الأولي، لا بإحداث الأقسام، لا بإرساء واحد الإطار منهجي وطني اللي تيسمن لنا الجودة، اللي فيه ثلاث مستويات:

أولا، واحد المقاربة بيداغوجية، عدة بيداغوجية ملائمة مع التعلات في هذا المستوى؛

ثانيا، هو تحسين الفضاء باش يمكن هاذ التلاميذ يحققو هاذ التحصيل دياهم في أحسن ظروف؛

ثالثا، هو تكوين المربيات، المربيات بالنسبة لنا هو الضامن للجودة، لهذا اليوم تتضمنو لهم:

1- حقوق المربيات من طرف الجمعيات المشغلة باش يحصلو على

الحد الأدنى من الأجور، وهذا واحد الأمر مهم؛

2- هو تكوين هاذ المربيات والرفع من القدرات ديال المربيات،

باش يمكن يضمنو لنا واحد تعليم أولي ذي جودة؛

3- خلقنا واحد الفضاء محفز للاشتغال ديال هاذ المربيات.

وأيا بغيت هنا نقول بأن المجتمع المدني اللي ممثل في هاذ الجمعيات تيشغل معنا في هذا المشروع، مشروع طموح، مشروع وطني، وبغيت ننوه بهم، لأن تيقومو بواحد العمل مهم، اللي عبرهم تيم تشغل هاذ المربيات اللي تيقومو بالخدمة دياهم على أحسن وجه.

غير هنا كين واحد الالتزام باش يكون الاحترام ديال هاذ الحد الأدنى للأجر بالنسبة لهاد المربيات، واحترام الحقوق دياهم والضمان دياهم ديال (la CNSS²) إلى آخره.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد المبارك الصادي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير، شكرا على جوابكم.

نعتقد أن منظومة التربية والتكوين، الدور الأساسي بيتقى للأطر التربوية والأطر الإدارية، لاشك أننا كتنافقو على هاذ المبدأ، التعليم الأولي هو الأساس، تنقلو طفل من واحد الفضاء أسري مغلق لواحد الفضاء ديال المدرسة، اللي هو مفتوح، باش ما يوقعش ليه ذاك الاصطدام في التعليم الأساسي.

السيد الوزير،

الوضعية ديال هاذ المربين، مع الأسف، تدعو إلى القلق، ونحن نثير انتباهكم اليوم واحنا باقين تنهضو على الهشاشة في التشغيل في القطاع الخاص، واحنا دائما كنا نلح على الحكومة باش ما تعطيش المثال ديال الهشاشة داخل القطاعات الحكومية، لكن مع الأسف الواقع هو هذا، هو أنه اليوم الهشاشة موجودة في القطاعات الحكومية وهي اللي كتعطي الإشارة ديال الضوء الأخضر للقطاع الخاص باش يستعبد الأجراء.

اليوم، هاذ الحالة اللي وقعت في طنجة ما يمكن تكون إلا حالة من الحالات المتكررة، اللي لاشك أنه غدا غادي نلقاو حالات أخرى مشابهة، لأنه ما كيناش واحد الإرادة حقيقية باش هاذ الفضاء ديال الشغل، احترام الكرامة ديال الأجراء غائب تماما.

ومن هنا تندعو كافة الفاعلين السياسيين باش ياخذو هاذ الشي بعين الاعتبار، لأنه هذا المجال ماشي مجال ديال المزايدات.

السيد الوزير،

بالنسبة للمربيات الحد الأدنى للأجور، أولا هاذ القضية ديال الجمعيات ديال المجتمع المدني، نخلو جمعيات المجتمع المدني يديرو الدور الأساسي دياهم باش ما يدخلوش حتى هم في الوساطة ديال التشغيل.

السيد الوزير،

² Caisse Nationale de Sécurité Sociale

مستوى الإجازة.

نسائلكم، السيد الوزير المحترم، عن الشروط الضرورية لتنزيل سليم لهاذ المشروع، ولاسيما ما يتعلق بتوفير الموارد البشرية. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

**السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي،
الناطق الرسمي باسم الحكومة:**

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار المحترم،

كما تعلمون الوزارة بصدد اتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة للتنزيل السليم لهاذ نظام البكالوريوس، اليوم الجامعة المغربية تخوض واحد النظام بيداغوجي منذ سنة 2003 في إطار ما نسميه بـ "إجازة - ماستر - دكتوراه"، وحن الوقت الي نديرو واحد الوقفة تأملية وتقييم هاذ النموذج. واليوم تبين بأن كان واحد الهدر جامعي محمول، كاي واحد الإحباط، لا بالنسبة للطلبة، لا بالنسبة للأساتذة، على المردودية الداخلية والمردودية الخارجية، وعدد ديال الشركات ولواو ما تيجودوش ذاك (le profil) ديال الطالب الي عندو واحد القدرات ومؤهلات الي يمكن تيسر له الولوج لسوق الشغل.

لهذا درنا واحد الأيام دراسية على المستوى الوطني واشتغلنا مع الأساتذة ومع النقابات لبورة هندسة بيداغوجية تستجيب لهاذ.. وتمكننا باش نتجاوزو هاذ المشاكل.

وأیضا جاء القانون الإطار الي أعطانا واحد القوة باش يمكن لنا نلاءمو النظام البيداغوجي ديلنا على الأنظمة المعتمدة على المستوى الدولي. اليوم كنا غادي نطلقو هاذ النظام في السنة المنصرمة، ولكن جائحة كوفيد جاءت وعثرت لنا هاذ الدينامية الي خلقنا على مستوى الجامعة لإرساء وتنزيل هاذ النظام.

اليوم، اعتمدنا واحد المقاربة تدريجية وتجريبية، وطلبنا من الجامعات الي راغبة باش تمشي معنا في هذا المشروع تتفضل، في الأول كانو 5 الجامعات الي عبرت باش بعض الشعب في بعض المؤسسات، وأكدنا هنا على أهمية المؤسسات ذات الاستقطاب المفتوح، لأن المشكل اليوم عندنا في المؤسسات ذات الاستقطاب المفتوح الي اليوم فيها 89% ديال طلبة المغرب. بغينا هاذ الاستقطاب المفتوح يولي هو قوة المنظومة لأن اليوم هو الحلقة، ما نقولش ضعيفة، ولكن الي فيها واحد العد ديال المشاكل.

مشينا في هاذ الإطار التجريبي والتدريجي، ومن بعد تفاجئنا لأن الجامعات الأخرى، دبا الجامعات العمومية 12 بها بغات تنخرط في هاذ العمل لأن واحد العدد ديال الأساتذة عبرو على الرغبة دياهم باش يديرو هاذ المسالك في إطار تجريبي وتدريجي، وطلبنا من كل جامعة تعطينا بعض

رجاء، هاذ الفضاء الي باقي الأمل المغاربة غير خليهو نقي، لأنه أنا عندي (contrat) دبا في أحد الجمعيات دايرة 1800 درهم، الحد الأدنى للأجور ما كاينش، ما كاينش التصريح بهم لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، البنود أش تيقولو؟ على أنه لا يمكن لهاذ المريات باش يطالبو بأي حق من الحقوق، هاذ الشي كاينة في عقدة الشغل، عندي.

لهذا نتقول للسيد الوزير، هاذ المجال ديال التربية والتكوين هو مجال الي التقت الإرادة ديال الجميع، لأنه مجال ماشي ديال المزايدات السياسية، ماشي مجال ديال الهشاشة.

ندعوكم، السيد الوزير، باش تفتحو أكثر وتزيدو في الحوار الاجتماعي مع الفرقاء الاجتماعيين والنقابات، باش تحلو المشكل الي فعلا تنلمسو كاي مجهود، لكن ينبغي هاذ المجهود ما يبقاش في الخطابات وفي الروح الي يمكن تكون عند السيد الوزير، خص هاذ الشي يمشي في الاتجاه ديال نديرو الأسس الحقيقية باش المنظومة تلقى الركائز الأساسية لهاذ المريات والمربين، نتعتقد هم الأسس ديال المنظومة. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

**السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي،
الناطق الرسمي باسم الحكومة:**

السيد المستشار تشكركم على التفاعل دياكم.

غير بغيت نظمتمكم وقول لكم بأن راسلنا الأكاديميات باش يديرو واحد اللائحة سوداء بالنسبة للجمعيات الي ما تيحترموش هاذ المقتضيات الأساسية ديال الشغل، ولاسيما الحد الأدنى ديال الأجر وديال (Ia déclaration à la CNSS) ويمكن لي نقول لك بأن ما غاديش نجدو العقود إلى كان شي جمعية ما احتراماتش هاذ الأمور. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الرابع موضوعه "توفير الموارد البشرية اللازمة لإنجاح نظام البكالوريوس".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد العلي حامي الدين:

شكرا لكم السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

بعد التعثر الذي عرفته الجامعة المغربية بسبب أزمة كورونا، تعزمون البدء بتنزيل مشروع البكالوريوس لإصلاح النظام البيداغوجي على

المسالك اللي، إن شاء الله، احنا تنشغلو باش نزلوها ابتداء من شتنبر المقبل.

بلورنا واحد دفتر الضوابط البيداغوجية اللي دخلنا فيه واحد العدد ديال المقاربات جديدة ولاسيما المقاربة البيداغوجية اللي اعتمدنا على الرقي، لأن التجربة ديال هاذ جائحة كورونا لزممتنا باش نعدمو هاذ مقاربة التناوب والتعلم الرقي، لهذا غادي ندخلوه، إن شاء الله، في هاذ التجربة هاذي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد العلي حامي الدين:

شكرا لكم السيد الوزير على هاذ التوضيحات.

ويبدو بالفعل بأنه الوزارة تتوفر على تصور متكامل من أجل تنزيل السليم لهاد المشروع. فقط من أجل أن تكون الصورة أوضح، لاسيما وأتم أستاذ جامعي وعميد سابق ورئيس جامعة قبل أن تكون وزير، وتعرفون جيدا المشاكل التي تعاني منها الجامعات ذات الاستقطاب المفتوح. أريد في هذا الإطار أن نقترح عليكم:

- أولا، ما يتعلق بالتقييم لحوالي 17 سنة ديال (le système LMD³) من المهم جدا أن يكون منشورا على أوسع نطاق، لأنه حتى لا نكرر الأخطاء، ومن المهم جدا أن المشروع الجديد يرهن، على الأقل من الناحية النظرية، على أنه يتجاوز الأعطاب ديال النظام القديم، حتى لا نعيد تكرار نفس المشاكل؛

- النقطة الثانية هو أن الجامعات المغربية، ولاسيما ذات الاستقطاب المفتوح، تحتاج إلى الكثير من الموارد، إذا تأملنا في الهندسة البيداغوجية كينة واحد 4 ديال المرتكزات، هاذيك 4 ديال المرتكزات محتاجة لموارد بشرية ومحتاجة إلى تكوين، لا أعتقد بأن الجامعات كلها متوفرة عليها.

إلى اخذنا غير على سبيل المثال الأنظمة المعلوماتية أو النظام المعلوماتي بالنسبة لكل جامعة، لا أعتقد بأن الجامعة تتوفر على هاذ النظام، بالإضافة إلى ما يتطلبه هاذ النظام الجديد من أساتذة مؤهلين ومدرسين، خصوصا فيما يتعلق باللغات والمهارات الجديدة؛

- النقطة الثالثة هو موقع الهياكل ديال المؤسسات الجامعية من هاذ الإصلاح، اليوم نحتاج إلى حوار مع الشعب، مع مجالس الكليات، مع مجالس الجامعات، لماذا؟ من أجل التملك الجماعي لهذا المشروع لضمان تنزيله تنزيل السليم، ومحتاجين لواحد الحوار موسع وإشراك الجميع فيه. صحيح أنكم مشكورين درتو حوارات مع النقابات، ولكن من الناحية البيداغوجية مهم جدا أن يكون تملك جماعي لهذا

المشروع:

- أيضا أتم في علمكم، السيد الوزير، أنه الوضعية ديال الأساتذة الباحثين اليوم تحتاج إلى نظام أساسي جديد محفز وبراغي الوضعية المادية للأساتذة، لا أريد أن أربط بين نظام البكالوريوس كنظام بيداغوجي وبين الوضعية المادية، ولكن الأستاذ الباحث يحتاج إلى نوع من التحفيز المادي والمعنوي، يحتاج إلى نظام الترقية يكون مبني أساسا على الملفات العلمية وعلى الاستحقاق، وذلك بشكل واضح، وأعتقد بأنكم ذاهبون في هاذ الإطار؛

- النقطة الأخيرة، السيد الوزير، وهي المتعلقة بإصلاح القانون 01.00 أعتقد أنه باش نربطو بين القانون المنظم للجامعة المغربية وبين هاذ نظام البكالوريوس، لابد من تطوير النظام ديال القانون المنظم للجامعات، حتى يكون منسجما مع المشروع الجديد.

شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الخامس موضوعه "توفير مساعدين اجتماعيين بالمؤسسات التعليمية العمومية والخاصة".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال.

المستشار السيد رحال المكاوي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة والسادة الوزراء،

السيد الوزير،

لما نتحدث عن عدد ديال المشاكل اللي تيعرفها قطاع التعليم، تبرز بشكل مهم عدد ديال الظواهر منها: الانقطاع عن الدراسة، الهدر المدرسي، العنف والصعوبات المعرفية للتعلم لدى التلاميذ، مما يطرح الإشكالية ديال التتبع أو التكفل بهاذ الإشكاليات هاذي من طرف الخبراء وذوي الاختصاص، لعل طبعا هاذ المساعدين الاجتماعيين أو الأطر ديال المساعدة النفسية والاجتماعية هم الفئات الكفيلة بهاذ العملية هاذي.

طبعا إذن التساؤل ديالنا هو:

كيف ترى الحكومة أو الوزارة ديالكم هاذ الموضوع هذا؟

واش كاين شي توجه بعيد النظر يتعلق بهاذ الأطر هاذي، بالإضافة طبعا إلى الأطر الإدارية اللي راه فيها واحد النقص كبير على المستوى ديال المؤسسات التعليمية؟

ولكن هاذ الأطر المختصة بالضبط، بغينا نعرفو أشنو عملتو فيها على المستوى العدد وحتى على مستوى مباشرة الأعمال ديالهم؟

شكرا.

³ Licence- Master- Doctorat

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي،**الناطق الرسمي باسم الحكومة:**

السيد الرئيس المحترم،

السيد المستشار المحترم،

تشكركم على هذا السؤال، لأن أعطيتنا فرصة باش نقدمو واحد المبادرة قننا بها، لأول مرة في هاذ السنة وظفنا هاذ الملحقين في الإدارة والاقتصاد، الملحقين التربويين والملحقين الاجتماعيين.

اليوم المؤسسات التعليمية واحد العدد منها تتعرف نواقص ولاسيما في الجانب التدريبي، إما على الجانب ديال الإدارة أو الجانب التربوي أو الجانب ديال الدعم النفسي وخلايا الوساطة.

اليوم أطلقنا واحد تجربة أولية، هي تجربة فتيّة، ولكن تحت المجهر، وإن شاء الله، تنطمحو باش السنوات المقبلة نرفعو من العدد ديال هاذ الملحقين، هاذ السنة كين 2000 اللي هوما دبا في طور التكوين، وإن شاء الله، ما كرهناش سنة بعد سنة نرفعو من هاذ العدد.

شكون هاذ 2000؟ 200 إطار للدعم الإداري والاقتصادي، اللي غادي يشتغلو إما في المدارس الجماعية لأن كايّة واحد الميزانية، كين واحد التدير إداري ومالي، أو في الإعداديات وفي المؤسسات التأهيلية، كين 600 إطار للدعم التربوي، كما تعرفون اليوم تقريبا 70% ديال المؤسسات على المستوى الابتدائي فيهم غير المدير، إذن كين واحد الخصاص كبير، وهاذ 600 هاذو غادي يدعمو السادة المديرين على المستوى الابتدائي في الجانب التربوي، و1200 إطار اللي غادي يهم الدعم الاجتماعي والنفسي.

وهنايا اختارينا المجازين في علم النفس، في علم الاجتماع اللي تم التوظيف دياهم واللي هم في التكوين واللي غادي يتكفون بهاذ الوساطة والخلايا ديال الوساطة وديال الدعم النفسي على المستوى الإعدادي، لأن تما عندنا الصعوبات ديال العنف وتما كين هاذ المراهقة، سن المراهقة وأيضا على المستوى ديال التعليم الثانوي.

شكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد رحال المكاوي:

شكرا السيد الوزير على هاذ المعطيات.

فعلا هاذ الموضوع سبق لنا أن ناقشناه معكم لما كنا نتحدث عن واحد المبادرة رائدة، اللي كانت تعملت في إقليم الفقيه بنصالح، ووقفت وعملت واحد الدراسة على هاذ الإشكاليات هاذي وضرورة غير ماشي يكون فقط الجمعيات مزيان تساعد حتى هي المدرسة في إطار الشراكة مع المبادرة

الوطنية والمندوبية ديال التعليم والأكاديمية، ولكن المهم أكثر هو أن هاذ المجال هاذ يولي من الاهتمامات الأولى ديال الوزارة، باش يكونو هاذ الناس يشتغلو بالوزارة بأريحية وتعطى لهم جميع الإمكانيات باش يشتغلو، لأن يقومو بواحد العمل.. غادي يقومو على كل حال بواحد العمل خارج حتى المدرسة وخارج المحيط المدرسي، لأنه خص يتعاملو مع الأسر ويشوفو الإشكاليات دياهم ويشوفو.. لأن الأمور معقدة عندها مرتبطة بالهشاشة الاجتماعية والاقتصادية وبالعلاقات اللي كايّة بين التلاميذ والمعلمين إلى غير ذلك.

فبالتالي مزيان أن هاذ المبادرة ديالكم جات اليوم، تنظن أنها خصها تتعدى ما هو اللي قتلوه أنها مبادرة نموذجية، خصها في الحقيقة تدخل في الأساسيات ديال هيئة التعليم، العدد اللي درتوه تعتقدو بأنه غير كافي، 11 مؤسسة تعليمية درتو دبا تقريبا 1000 أو 2000 ما كفاياش.

ثم أيضا لايد من الاهتمام أيضا بالقطاع الخاص، حتى هو خصو يدخل في هاذ النموذج هاذ وفي هاذ العملية، تشوفو على المستوى التجارب في الخارج، هاذ الناس هاذو هاذ المساعدين الاجتماعيين يقومون بواحد الدور مهم، وخص حتى هاذ المدراء ديال المدارس وديال الإعداديات والثانويات يفهمو الدور ديال هاذ الناس، ما خصهمش يعتبروهم كإطار مدرّس، خص يعطيوه هاذك الاهتمام والدور اللي خصو يقوم به يعرفوه مزيان، باش يكون يقوم به على أحسن قيام. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير..

السؤال السادس موضوعه "التأمين الإجباري عن المرض الخاص بمستخدمي قطاع التكوين المهني".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد الإله الخلوطي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

بالطبع اعتمادا على الفصل 31 من الدستور، اللي نص على العناية الصحية والحق في العلاج والحماية بشكل عام، وكذلك القانون 65.00 بالطبع اللي جسد هاذ الالتزام ديال الدولة لتكريس مبدأ الحق في الصحة. ولهذا كان عندنا الصندوق ديال (CNSS) اللي تينخرطو فيه في إطار التغطية الصحية الإجبارية الناس ديال القطاع الخاص، وعندنا (CNOPS⁴) بالطبع اللي تيمشيو ليه القطاع العام والمؤسسات العمومية. نسألكم، السيد الوزير، على القطاع ديال التكوين المهني المستخدمين

⁴ Caisse Nationale des Organismes de Prévoyance Sociale

ونستغلها فرصة لنشكركم على كل الجهود التي تبذلونها وعندنا فيكم الثقة السيد الوزير أن هذه القضايا التي غادي نرفعوها لكم غادي تلقى الأذان الصاغية، وأكد أنكم غادي تهتمو بها هذه الفئة.

نعم، السيد الوزير، المشكل الذي واقع هنا هو هذا، هو أنه المكتب عوض أنه يمشي لـ (CNOPS) مشى لشركة ربحية، وملي مشى بالطبع لشركة ربحية هذا أدى لواحد المعاناة ديال هؤلاء الناس.

نعم المعطيات التي عندك السيد الوزير عندنا معطيات أخرى التي كنتجي من عند المستخدمين ومن عند الأطر ديال القطاع ديال التكوين المهني التي نقولو كايين الاقتطاعات التي هي مرتفعة في إطار المقارنة، كايين المشكل ديال التحمل، كايين المشاكل ديال رفض مجموعة من الملفات وبعض المرات بدون معرفة السبب، كايين عدم التعويض على الكثير من الأدوية مقارنة مع ما هو موجود في (CNOPS)، عندنا الهزلة ديال التعويض التي في أحسن الأحوال كتوصل لحدود 50% في أحسن الأحوال، قلة الاتفاقيات السيد الوزير مع المصحات والمختبرات، وخصوصا في المدن البعيدة، ولذلك هؤلاء الناس في إطار هذه الشركة التي هي اتخذها المكتب راه كيضطرو يتحركو من مجموعة ديال المدن باش يجيو للمدن التي هي عندها شراكة مع هذه الفئة.

ولذلك، السيد الوزير، كععتبر بأن هذا كيتطلب منا اليوم نفكرو بشكل جدي باش هذه الفئة هذه ننصفوها إذا كان هذه الوضعية ديالها خصها تكون في (CNOPS)، تمنناو السيد الوزير أن الأمور تمشي في هذا الاتجاه.

بالإضافة إلى ذلك هؤلاء الناس يطالبون اليوم وباستمرار لماذا لا يكون لهم الحق على مستوى العمل في إطار العمل الاجتماعي أن ينضموا كذلك إلى مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية، وخصوصا وأنهم ينتمون إلى نفس القطاع.

بالإضافة إلى ذلك عندهم كذلك مع هذه الشركة مشكل ديال التقاعد في الاقتطاعات، تقتطع اليوم لهاذ المتقاعدين أجرة ديال شهر من أجل الاستفادة من التقاعد، كذلك راه عارفين السيد الوزير، انتوما راكم مطلعين واحنا سولناكم وجاوبتونا في هناك المشكل ديال بداو الاقتطاعات وما كيستافدوش في الوقت الذي انتوما جاوبتونا واحد الجواب بأن المشكل كايين مع المالية، وقتلو كايين واحد اللجنة كنعادو نأكدو عليكم السيد الوزير باش هاذ اللجنة هذه تسرعوها في أقرب وقت.

كما نسألهم، السيد الوزير، عن التمثيلية للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب في المجلس الإداري لهذا المكتب، كما ينص على ذلك القانون، باعتبار على أن النقابات الأكثر تمثيلية هي ممثلة في مجلس المستشارين. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

والأطر ديال التكوين المهني، فين تيتجلى هاذ الحق هذا ديالهم في الاستفادة من هاذ التغطية؟

كما نسألهم، السيد الوزير، عن الإجراءات التي تعتمون القيام بها لإنصاف هذه الفئة؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي،

الناطق الرسمي باسم الحكومة:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد المستشار المحترم،

أشكركم على طرح هذا السؤال الذي كنعبروه موضوع تشريعي محض، لأنه يتجلى في تنفيذ قانون 65.00، ولاسيما المادة 114، هاذ المادة 114 التي كتدخل في ميدان التغطية الصحية، (donc) هذا واحد الأمر يتعلق بالسياسة العامة ديال التغطية الصحية، وماشي ديال واحد الموضوع قطاعي محض.

بغيت نذكر بأن قبل ما يخرج ذاك المرسوم في 2005، مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل كان تيفر تقديم هاذ الخدمة لجميع موظفي المؤسسة، ومن بعد صدور المرسوم 18 يوليوز، المادة 2 خولت لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل باش يختار بين الشركات ديال التأمين وبين (CNOPS) وبين (CNSS).

في 2005 نيت، المدير آنذاك دار واحد استقراء الآراء ديال المستخدمين، وتبين بأن المستخدمين فضلو باش يبقاو متعاقدين مع هاذ الشركات ديال التأمين، 2011 عاود جدد هاذ الاستقراء نفس الشيء، لهذا اليوم المادة 2 ديال المرسوم ديال 2005 ما كيمتعش المكتب باش ما يديرش واحد العقد مع هاذ الشركات المؤمنة ويمشي (la CNOPS) ويمشي لـ (CNSS).

فاش كنعشوفو هنا؟ كنعارنو الامتيازات المحولة من طرف هذه الشركات كنعقلوا بأن تقريبا نفس الامتيازات، إذا ما قلنش أحسن بالنسبة لهذه الشركات ديال التأمين، لا على المستوى ديال الاستشارات الطبية، لا على المستوى ديال التطبيب، لا على المستوى ديال الأدوية، لا على المستوى ديال الكشوفات الإشعاعية، لا على التحاليل المخبرية... إلخ. شكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الإله الخلوطي:

شكرا السيد الوزير.

واحد 11.500 مؤسسة، 13.000 فرعية، وشمال بقاو اللي ما مربوطينش، اللي ما فيهمش مرافق صحية؟ بالنسبة للمؤسسات المركزية؟ كايين 334، بالنسبة للفرعيات 4590. صعوبتين، الأولى راه هو عدم التوفر على نقط الماء، ولاسيما على المستوى القروي والمناطق النائية والجبلية، ها الأول. ثانيا هو التمويل، راه كايينة واحد الكلفة هائلة، وهنا بغيت نبين ونذكر الجهود اللي كتقوم به الحكومة سنويا، هاذ السنة ديال 2020، 335 مرفق صحي اللي تدار، السنة المقبلة إن شاء 2021، 1354، 95 مليون درهم، وبالحق اليوم المشكل ما بقاش، لماذا؟ لأن القانون الإطار اعطانا 3 سنين من هنا 2023 باش هذا المشكل ما يبقاش، (donc) خصنا نضطرو ونوفر التمويل ولاسيما عبر الشراكة مع المجالس الإقليمية ومع الجهات، باش نحذو من هذا المشكل كامل.

هاذ انعدام نقط الماء أشنو دبا كنديرو في واحد العدد ديال المناطق؟ إما الصهاريج، إما الآبار، واحد المواقع ما فيهمش، ما كيوصلش كاع الماء، كيفاش غادي نديرو المرفق الصحي؟ الخصاص راه جاي حتى من هاذ المشكل هذا.

شكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد الحامي:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير على الإجابة.

السيد الوزير،

أنت اعترفتي بكشي بأن ما كايين مشكل، وهنا السيد الوزير أنا كنتقول هذا هو تبذير المال العام، تبذير المال العام هو كنجيو كنعملو واحد المدرسة في واحد المنطقة ما درسناشي مجموعة ديال الأمور، تنجيو تنديرو واحد المدرسة على حسب هوانا، أنتينا تكلمت السيد الوزير قلتي على أساس ما كينشي الماء، جينا برمجنا الفلوس بنينو المراحيض، تنباو هاذ المراحيض، واعترفتي السيد الوزير على أساس ماشي مبروطة بالشبكة ديال الماء والكهرباء، إيوا علاش غادي بنينو هاذ المراحيض؟ علاش غادي بنينو هذه المدارس؟ ما عندنا علاش بنينهم؟ خصنا ضروري نعملو دراسات.

المغرب هذا هو الإشكال الحقيقي فيه السيد الوزير، شوف الاعتراف، نهضرو منطقيا، احنا كنصايو الطريق كهرسو الطريق، كنعادوها 70 ألف مرة، غير الطرقات، علاش؟ ما كنجيوش وكنعملو واحد الدراسة اللي هي معقولة.

دبا كيف يعقل السيد الوزير جبتي كنتقول لنا المراحيض ما عندناش باش نربطوها بالماء الصالح للشرب، نظرا للماء ما كينشي في ذيك المنطقة، حفرو الآبار ما كينشي، احنايا دائما غادي نبقاو متكلين على مجالس

الكلمة فيما تبقى من الوقت للسيد الوزير.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي،
الناطق الرسمي باسم الحكومة:
السيد المستشار المحترم،

التسوية النهائية لهذا الملف تقتضي تعديل المادة 114 ديال القانون 65.00، واللي كيتكلف بهذا القانون هو السيد وزير الصحة، وفي إطار التنسيق الحكومي إن شاء الله غادي نهضرو مع السيد وزير الصحة، باش يواكب هاذ المشروع وإن شاء الله تتم تلبية الطلبات ديال هذا الشغلين. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال السابع موضوعه "نقص المرافق الصحية بمدارس العالم القروي".
الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

المستشار السيد محمد الحامي:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء،

السيدة الوزيرة،

السادة المستشارين والمستشارات المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

تعاني مجموعة من المدارس في العالم القروي والحضري نقصا حادا فيما يخص المرافق الصحية في الكثير من الأحيان غيابها التام، لذا نسألكم السيد الوزير عن الإجراءات المزمع اتخاذها من أجل تدارك هذا الأمر. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير من أجل الإجابة على السؤال.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي،
الناطق الرسمي باسم الحكومة:
شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار المحترم،

غير نذكر بأن الوزارة بذلت واحد الجهود كبير، باش أولا للربط بشبكة الماء والكهرباء لواحد العدد ديال المؤسسات على مستوى ديال الفرعيات وتوفير أيضا المرافق الصحية في هذه الفرعيات. اليوم عندنا واحد القناة راسخة بالأهمية ديال هذه المرافق الصحية في الحد من الهدر المدرسي، ولاسيما بالنسبة للفتاة القروية.

بغيت نقول لكم بأن اليوم المشكل أشنو هو؟ المشكل عندنا تقريبا

الأردنية الهاشمية".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال.

المستشارة السيدة خديجة الزوي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

في إطار سياسة التعاون الدولي بين وزارة التعليم العالي وتكوين الأطر، تبرم عدة اتفاقيات وشراكات بين دول أجنبية، من بينها المملكة الأردنية الهاشمية.

وفي هذا الصدد، اختيرت مجموعة من التلاميذ أو الطلبة وقضوا 5 سنوات في الدراسة بإحدى جامعات الأردن، ليأتوا بعد 5 سنوات أو 6 سنوات من الدراسة والتحصيل ليقال لهم إن هذه الشهادة لا تتناسب أو ليس لها معادلة، علما السيد الوزير، أنهم كانوا يستفيدون من منحة التميز. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي،

الناطق الرسمي باسم الحكومة:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة المستشارة المحترمة،

فكرة أولية على نظام التعليم العالي في مملكة الأردن، دبلوم البكالوريوس 4 سنوات، بالنسبة للحقل المعرفي للآداب وديال القانون 5 سنوات، بالنسبة لطب الأسنان، الصيدلة والهندسة المعمارية، 6 سنوات بالنسبة للطب، ما بعد البكالوريوس الماجستير إما سنة أو سنتين، الدكتوراه 3 سنوات إلى 5 سنوات بتقديم الأطروحة.

هاذ الطلبة اللي هضرتي عليهم، السيدة المستشارة المحترمة، دارو "الباشلور" في 5 سنوات، دخلو للمغرب وقدمو طلب المعادلة، الهندسة المعمارية في المغرب 6 سنوات ماشي 5 سنوات، (donc) ما استوجبوش هاذوك الزمن الغلاف الزمني، عدد السنوات، وفي هاذ المعادلة المدرسة ديال (l'architecture) تتدخل معنا في اللجنة ديال العلوم والتقنيات والهندسة والهندسة المعمارية. (donc) اليوم هي ترفض باش تعطي معادلة ديال 6 سنوات للسنوات غير بـ 5 سنوات.

بالنسبة للصيدلة اللي تتدار في 5 سنوات، هاذ الصيدلة تدار فاش تيدخل عندنا للمغرب هي مديرة من طرف التعليم العالي، وعندنا احنا ما نسميه بامتحان التقييم المعرفي اللي تنشوفو واش ذيك المعارف ديال هاذ الطلبة عندهم أو لا تعطيوهم واحد السنة تكميلية في المغرب، هاذ المدرسة

العمالات ومجالس الجهات، وهي الوزارة كايته تهضر على الاعتمادات السيد الوزير معقولة، نرفعو من الاعتمادات معقولة، علاش ما نعملوش دارت؟ دبا خصنا نعملو "دارت"، شبرو الاعتمادات ديال الدولة نعطيوهم لوزارة التربية الوطنية، عاود نسالو من وزارة التربية الوطنية نعطيوهم لوزارة السياحة واحنا ماشين، خصنا نبدوا نديرو "دارت"، هاذ الشي كاين.

خص السيد الوزير يكون مخطط مدروس، ما نبقاوشي نعطيو الشمس بالغربال ودبا عاد قلناها، هضرنا احنا كنقلو الحقيقة والمعاناة، تصور أنا بنتي غادي نديها لواحد المنطقة في الجبل غادي تقرا خصها (toilettes) فين غادي نديها؟ غادي نديها عند الجيران، ندق على الناس اللي ساكين حذا المدارس، وأنت كتعرف الظاهرة اللي كيعيشها المغرب، ظاهرة الاختصاص ديال الأطفال وكذا.. وسير واحد المجموعة ديال الحوايج.

إذن هنا، السيد الوزير المحترم، هاذي مسؤولية ديال الوزارة خصها تتحمل فيها المسؤولية، احنا مع ذيك المدرسة الجماعية معقولة، احنا جينا وتمشي في واحد الاتجاه، جينا للنقل المدرسي، النقل المدرسي، جينا لكذا.. موضة، دبا عندنا الموضة، السيد الوزير المحترم، هي نخلو الإشكاليات ديال المغاربة، نوفرو لهم الماء والضوء والمراحيض باش الوليدات يقرأو، على هاذ الأساس الناس خارجين للزقة. بالتعاقد صيفطها حتى للجبل و(toilettes) ما عندهاشي..

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي،

الناطق الرسمي باسم الحكومة:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار،

القضية التعليمية قضية الجميع، ماشي ديال الوزارة وما شي ديال أحد آخر، الجماعات الترابية هاذي من الدور دياهم، لأن هوما قراين لهاذ المدرسة، إلى ما قدروش يوفرو لنا الربط خصهم يساعدونا أولا.

ثانيا، إلى ما كانش شي منطقة فيها الماء ما تقريوش أولاد المغاربة؟ أبدا، وإحداث مدرسة تتم بواحد العدد ديال المعايير، تكتل بشري، في واحد البلاصة، ماشي واش كاين الماء ولا ما كاينش الماء، خصنا تقريو أولاد المغاربة هذا هو المهم السيد المستشار المحترم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثامن موضوعه "معادلة شهادة الهندسة المعمارية لطلبة خريجي كليات الحياوي للهندسة التكنولوجية قسم الهندسة المعمارية بالمملكة

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي،

الناطق الرسمي باسم الحكومة:

أعطيناهم الحل، هي يمشیو يزيديو عام باش يديرو 6 سنوات، لأن هذه القضية ديال التدریس التكميلي في المغرب ما كاينش بالنسبة للهندسة المعمارية، كين في الطب والصيدلة وطب الأسنان، لأن خاضعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، الهندسة المعمارية خاضعة لوزارة الإسكان (donc) ما دايرينش هذه السنة التكميلية في المغرب.

(donc) خصهم يمشیو يديرو سنة، (donc) أعطيناهم حل، واش فهمتي؟ ماشي ما أعطيناهم حل.

غير باش نتفقو على واحد القضية، المعادلة تقتضي مطابقة وملاءمة هذه الشواهد الأجنبية بما هو قائم في المغرب، هادي هي مفهوم ديال المعادلة قانونيا، هاد الشي في إطار الاحتفاظ بواحد المصادقية وواحد القيمة علمية ديال الشهادة الوطنية، (donc) هذا المقتضى ما كاينش بالنسبة للمدرسة ديال الهندسة المعمارية خصنا نديروه، (donc) إن شاء الله مع السيدة الوزيرة نشوفو أشنو هوما الظروف اللي يمكن لنا نزلو هذا الأمر هذا، ولكن الحل راه أعطيناه.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

نشكر السيد الوزير على مساهمته.

ننتقل للسؤال الأول الموجه لقطاع الطاقة والمعادن والبيئة، وموضوعه "الوضعية الاجتماعية لعمال المناجم في ظل جائحة كورونا".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال.

السيد المستشار.. السؤال للفريق الاستقلالي، السي البار عندكم سؤال خصكم تجابو عليه.... الموضوع "الوضعية الاجتماعية لعمال المناجم في ظل جائحة كورونا".

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدة الوزيرة،

الوضعية الاجتماعية لعمال المناجم، السيد الوزير، الكل يتذكر هؤلاء العمال بمحنتهم وبمعاناتهم اليومية، سعبا وراء لقمة عيش، غير أن القانون لحد الساعة لا ينصفهم نهائيا، ما دام القانون المنجمي لا يطبق ولم يصدر بعد، يا

(l'architecture) ما عندهومش هاذ السنة التكميلية في المغرب، ما تيعملوش بها، إذن أشنو طلبو من هاذ الطلبة؟ باش يرجعو يديرو سنة الماجستير باش يكملو 6 سنوات ويدخلو نعطيوهم المعادلة دياهم.

شكرا السيدة المستشارة.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيدة المستشارة.

المستشارة السيدة خديجة الزوي:

صعيب نهضر معك في التعليم العالي، لكن السيد الوزير أنا غير قبل التفكير، لنبتادل الرؤى في هذا الموضوع.

أولا، السيد الوزير، طلبة الهندسة بالأردن يدرسون في إطار نظام البكالوريوس من 5 إلى 8 سنوات، صحيح، يعني يمكن للطالب إتمام دراسته في 5 سنوات إذا كان يدرس الفصول الصيفية كما يمكنه أن يدرس 8 سنوات إذا لم يدرس خلال الصيفية، هاذو قراو في الفصول الصيفية إذن عندهم 8 سنوات، دبا هذا قانون ماشي أنا اللي كنديرو، إذن هذا من جهة.

بالمقابل كين في المغرب 6 سنوات، مزيان. هاذو ناس اخذوا منحة، يعني المال العام، يعني أطر مزيانة متميزة، مشيتو صيفطوهم لهذه الجامعة ملي كانوا ماشيين تقولو لهم أودي راه خصكم تبقاو تما حتى تزيديو عام ولا شي حاجة.

ثانيا الوزارة أش كندير؟ ترفض المعادلة ولا تقدم تفصيلا ولا تعليلا، أش كتقول؟ لا يتناسب، نعطيك الأوراق السيد الوزير، كيقول لا يتناسب، هذه الشهادة "لا تتناسب"، مزيان.

إذا كانت لا تتناسب مع دبلوم مهندس في المغرب، فما قيمتها؟ هادي وحدة. وعلاش صيفطهم يقراو 5 سنين ولا 8 سنين ولا شحال؟ ماذا تناسب؟ واش يمكن يولي تقني ولا يولي شي حاجة؟ واش الطالب خصو يزيدي يقرا؟ إذا يقرا أشنو خصو يقرا؟ وفي غادي يمشی يقرا؟ وخصكم تعيطو لنوك الطلبة وقولو لهم أجي أسيدي أنت راك قريتي ومازال خصك تكمل شي شويش ديال القراية، خصك ترجع للكلية بالأردن وتكمل هذيك القراية ولا ديرو لهم شي حاجة، أما ندوز 5 أو 6 سنين وأنا في الأردن مع أنني ممنوحة ونرجع لهنيا باش تقول لي أنت حتى حاجة، ما عنديش حتى شي حاجة! إذن هذا خطير السيد الوزير، ما يمكنش نبقاو نديو الطلبة متميزين ممنوحين ويقراو 5 سنين ومنين يجيو تقول لو "لا يتناسب"، قول لو آجي، أنا عرفت الناس قراو في روسيا وقالو لئذاك الطبيب كيحي كيقولو خصك تزيد 6 أشهر في (pédiatrie) ياك؟ وحتى هذا شدوه وقولو له وزيد واحد 3 أشهر ما نعرف هنا، واحد 5 أشهر هنا، وشي حاجة وردو بأنه.. ماشي نكونو كنتجو غير الإحباط، سير قرا وأجي هضر وهذه الشهادة لا تتناسب، لا السيد الوزير، أنا أريد تعليلا وأريد أن تعطيو شي حل لهاذ الناس لأنهم متميزون وطلبة جيدين.

القانون الثاني هو القانون المنجمي، يعني القانون ديال العاملين في المناجم، راه استشرنا مع النقابات، رسلنا لجميع النقابات، اعطونا الملاحظة دياهم، أرسلناه أيضا للشركات، والآن عندنا نسخة متوافق حولها، اللي يحافظ طبعا على مصالح ديال الشركات وهذا شيء طبيعي كستثمر، أكيد أتم أيضا تدافعون عنه.

ولكن في نفس الوقت يأخذ بعين الاعتبار طبيعة هذا القطاع، هاذ الشي علاش هو عندو نظام خاص به لا يشبه النظام ديال الشغل، نظام خاص به، النظام ديال الصحة، التقاعد، في التعويضات، في الاحتراقات ديال الوقائية ديال السلامة وديال الأمن، ولذلك راه كين قانون جديد، أخذنا بعين الاعتبار المقترحات دياكم منها ما أشرتم إليها، ولكن هناك تفاصيل جاءت بها النقابات بتوافق طبعا مع الشركات باش يمكن لنا نوصلو إن شاء الله إلى إطار اللي غادي نشجعو به الاستثمار في قطاع المعادن لأن البلاد ديانا فيها مؤهلات كبيرة وكيرة جدا، أقول كبيرة وكيرة جدا. ويمكن تجي الفرصة، إن شاء الله، وتحدثو عليها، وفي نفس الوقت نحافظ على حقوق العاملين، حتى لا يتكرر ما يقع، وإن كان هذا الشي الذي يقع وقع فيه أشياء غير مرخص لها، وقد يقع في أشياء مرخص لها، ولذلك فالمراقبة يجب أن تشمل الجميع والكل يجب أن يتحمل مسؤوليته. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الثاني موضوعه "تفعيل مبدأ النجاعة الطاقية في كل السياسات العمومية". والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

المستشار السيد أحمد تويزي:

السيد الرئيس، السيدة الوزيرة، السيد الوزير، زملائي المستشارين والمستشارات، من بين الأهداف المسطرة ضمن السياسة الطاقية الجديدة ببلادنا تفعيل مبدأ النجاعة الطاقية، من خلال التحكم في استهلاك الطاقة. وفي هذا الإطار، نسألكم السيد الوزير عما قامت به الحكومة في تنفيذ وعودها والتزاماتها من أجل تفعيل هذا المبدأ في كل السياسات العمومية.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الطاقة والمعادن والبيئة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

نبغي نأكد بأنه السياسة الطاقية في البلاد ديانا عندها 2 ديال الركائز: - الركيزة الأولى طبعا هي إنتاج.. يعني ما يسمى بإنتاج الطاقة النظيفة،

ما سمعنا أن القانون المنجمي سيخرج لإنصاف هذه الفئة. اليوم، أغلب العمال يعيشون في وضعية غير قانونية، رغم ما لهم من امتيازات طفيفة جدا، وأنا أتكلم على إطلاع وإمام كبيرين بالموضوع، بحيث أن القانون الذي يطبق هو قانون مدونة الشغل، أي (SMIG) مثلا، نهضو على الأجور (SMIG) يطبق الحد الأدنى للأجور، واش الحد الأدنى للأجور اللي احنا تنشتغلو فوق السطح هو الحد الأدنى للأجور اللي نتخدمو 600 متر تحت؟

ثانيا، غالبا ما تكون هناك شركات المناولة، وما أدراك ما شركات المناولة التي دائما هدفها هو الربح واستنزاف الطاقة البشرية.

السيد الوزير،

أنا نتعرف اليوم.. ما تلوم حتى شي واحد، بقدر ما أنتي أوجه نداء، نداء الرحمة حتى لا نصل إلى ما وصل إليه معمل ديال طنجة، بحيث كارثة بيئية، كارثة إنسانية في التعامل مع هؤلاء العمال، فالرجاء البحث أو الحرص على تطبيق القانون والعناية بهؤلاء العمال، بحيث وجوه شاحبة، أجسام تارة ينهكها المرض، مرض الصدر، مرض القلب، بحيث هذه الفئة تتطلب منا جميعا عناية خاصة ومبادرة إنسانية أكثر ما هي قانون الشغل. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على التعقيب.

السيد عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن والبيئة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم على إثارة هذا الموضوع.

هو السؤال كان حول أوضاع العاملين في الجائحة، ولكن مادام تكلمت بصفة عامة لا بأس، فقط نبغي نقول بأنه على مستوى الجائحة كانت متابعة دقيقة، حصرنا العدد ديال العمال اللي عانو في هاذ الجائحة، كين التعويض ديال الآلاف كل شهر، تقريبا وصلت إلى مئات الملايين، غير باش تنعطي هاذ المعطى كوجز، لكن ما تمت الإشارة إليه أخذ بعين الاعتبار 2 القوانين جديدة، القانون الجديد تم الانتهاء من التشاور حوله هو القانون المنجمي، لهاد القانون المنجمي الجديد يذكر على قضية العمال وكان تذكرو بالدرجة الأولى على 2 ديال النقط، اللي تنعتبروها أساسية:

النقطة الأولى: هي قضية المناولة والشروط ديال المناولة، يجب أن تكون خاضعة لنفس الشروط ديال الشركات المنجمية، باش ما يكونش نوع من الاختباء ديال بعض الشروط اللي هي سيئة؛

والأمر الثاني: وهو الأثر ديال المناجم على المجال، ما يسمى بالاحتوى المحلي، بمعنى التنمية اللي يمكن يقوم بها المناجم على المستوى المحلي، هاذ الشي أخذ بعين الاعتبار.

الأمر اللي أشرت له السيد المستشار، ديال أن هناك.. وبالمنااسبة

رواد في إفريقيا، وجملة الملك أخذ واحد العدد ديال المسائل في إفريقيا في هذا الدور ديال التحول الطاقى اللي بلادنا بدأت فيه، 2 محاور كما قلتو السيد الوزير.

المحور الأول هو إنتاج طاقات نظيفة، هذا داخل في إطار مخرجات اتفاقية باريس وكذلك النجاعة الطاقية اللي سولناه فيها اليوم.

النجاعة الطاقية عندنا مقرر من هنا إلى 2030 باش تقريبا نزلو 20% من الحاجيات الطاقية ديانا، هذه مسألة أساسية بالنسبة لبلادنا، لأن بلادنا لا تنتج الطاقة، تستورد، وبالتالي جميع المسائل التي تمكن هذا البلد، تمكنا كؤوسات، كقطاعات حكومية، كؤوسات عمومية من أن يكون هناك نقصان في استهلاك الطاقة اللي هي عضوية، راه تترج البلاد ديانا تترج العملة الصعبة وتترج إمكانيات كبيرة جدا.

كابين 4 ديال القطاعات الأساسية اللي أساسيين في هذا الموضوع هوما، الجماعات المحلية فيما يخص الطاقات ديال (l'éclairage public) كابين (les bâtiments publics)، كابين كذلك الدور اللي خص تلعبو الوزارة ديال إعداد التراب الوطني فيما يخص الوكالات الحضرية، فيما يخص هاذ الضابط العام للبناء اللي خص في الواقع يضبط هاذ الموضوع كيفاش نبنو باش يمكن نحافظو على الطاقة، إذن هاذو سياسات كلهم كابين عندنا.

المطلوب من عندكم، السيد الوزير المحترم، هو أنه التفعيل لأن هذا كثير هاذ الشي خصنا نديروه، خص يكون واحد العمل في الواقع ماشي ساهل باش يكون تقاطع ما بين جميع هاذ السياسات اللي هي كثيرة جدا، فيه قطاعات متعددة، باش النتيجة ديالها تكون على أنها نخفضو من هنا إلى 2030 نوصلو إلى 20% من الحاجيات الطاقية ديانا، واحنا المغرب ديانا وجملة الملك في الواقع لابد الرؤية الرشيدة ديانو اللي في الواقع أعطى تحول المغرب من الطاقات اللي هي أحفورية للطاقات المتجددة، تقريبا 42% اللي غادي تكون النسبة ديالها في أفق ديال 2020، هذا هو الالتفاف ديانا، هو أنه في 2020 خص تكون عندنا 40% من الطاقات اللي تستهلكو، تكون طاقات اللي هي متجددة، ولعبنا فيها دور.

وعندنا أمثلة كبيرة جدا لا في ورزازات فيما يخص الطاقة (photovoltaïque) كذلك فيما يخص الطاقة الريحية، إذن عندنا إمكانيات، عندنا تجربة، ولكن يجب على أن القطاعات من الداخل، من الجماعات الترابية، المؤسسات العمومية، من البنات الإدارية، من المساجد، كما قلتو، كلشي هاذ الإدارات كتلعب وخصها تلعب واحد الدور كبير أساسي في النقصان في الاستهلاك ديال الطاقة، لأن احنا لسنا من منتجين احنا مستوردين، وبالتالي إلى مشينا في هذا العمل غادي نكونو نعطيو المثل. شكرا.

والحمد لله خطت فيها البلاد ديانا خطوات كبيرة؛

- والركيزة الثانية هي هاذ الشي ديال النجاعة الطاقية، ولكي تشمل كافة القطاعات.

أنتم تعلمون بأنه بعد صدور القانون عدد من النصوص صدرت مراسيم لأن لابد من الإطار التشريعي، مرسوم حول الافتتاح الطاقى الإلزامي ديال جميع الأنشطة الاقتصادية، وخاصة اللي تستهلك الطاقة بشكل كبير جدا، المرسوم الذي تم إعداده مع وزارة التجارة والصناعة فيما يتعلق بالعمونة الطاقية، بمعنى هذه التجهيزات اللي كستهلكوها واللي كستغلوها خص لابد المواطن أن يعرف الحجم ديال الاستهلاك ديال الطاقة، ثم مرسوم ديال الشركات اللي كندير الافتتاح الطاقى وشركات اللي كندير الخدمات الطاقية، بالإضافة للمواصفات اللي خصها تكون متوفرة في عدد من الأجهزة، واللي وصلنا لواحد العدد ديال المواصفات.

بالإضافة إلى ذلك، اشتغلنا مع قطاع بقطاع، كما نص على ذلك القانون، كما نصت عليها المراسيم، كما نصت عليها الاستراتيجية، قطاع بقطاع، آخرها - وهذا مهم - تم الاتفاق اليوم بعد تجربة ناجحة في القطاع ديال المصانع، يعني ديال الصناعة، مشينا الآن كنشتغل على المناطق الصناعية، أول تجربة في القنيطرة، تعم في طنجة، تمر إلى المناطق الصناعية الأخرى، أن تزود هذه المناطق الصناعية أو القطاع الصناعي بالطاقات النظيفة وبالطاقات البديلة لسبيين رئيسيين، أنتوما عارفينهم، السبب الأول هو التصدير، حتى لا نخضع للضريبة ديال الانبعاثات (Taxe carbone)، والسبب الثاني هو التخفيض ديال الكلفة وهاذ الشي مع وزارة الصناعة شغالين عليها.

الآن الاشتغال على مستوى الفلاحة، الاشتغال مع المرافق الاجتماعية، المرافق الاجتماعية، وهذا اللي غالبا يغيب، اليوم كابين مشروع كبير ديال 2200 مسجد كلهم بالطاقات المتجددة، اليوم مشروع كبير مع وزارة التعليم لتعميم الطاقات المتجددة، وبدأت تجارب ناجحة، التعليم والتعليم العالي والتكوين المهني، المرافق الرياضية، المرافق الثقافية، بالإضافة إلى هاذ الشي طبعا هو تشجيع القطاع الخاص اللي كيوفر هذه الخدمات، وبالتالي هي سياسة عامة تدخل ضمن استراتيجية الطاقات المتجددة، ولكن أيضا تنزيل الإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد أحمد تويزي:

في الواقع المغرب فهو رائد في هذا الميدان، احنا السؤال ديانا طرحناه علاش؟ لأن المغرب كما في علمكم احنا استقبلنا (COP22⁵) اللي هي في الواقع اخذنا التزامات كثيرة جدا بالنسبة للعالم وبالنسبة لإفريقيا، احنا

⁵ Convention-cadre des Nations Unies sur les changements climatiques

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الطاقة والمعادن والبيئة:

شكرا السيد المستشار.

تنطلمنكم أنه، إن شاء الله، غادي تجاوز بلادنا 52% في 2030 تنقولها ونحن متأكدون من ذلك، لأنه واحد الدينامية كبيرة في البلاد، آخر تقرير صدر ونشر في البوابة ديال الاتحاد الأوربي، المغرب يحتل الرتبة الخامسة في التوجه الأخضر وفي الطاقات المتجددة وفي البحث العلمي في التوجه الأخضر، التقرير ديال منظمة مستقلة جابت 76 دولة بما فيها الدول.. غير باش تنعطي هاذ الرقم لأنهم هم تيديرو النسبية طبعاً، ما شي تيديرو هذاك الشي في المطلق، نسبية.

اليوم هاذي سياسة ديال الدولة، الدليل على ذلك أن المكتب تبيع الكهرباء، المكتب الوطني خصو يبيع الكهرباء اللي كينج، لأنه كيشريها ويبيعها، ومع ذلك تيدير حملة باش الناس تنقص من استهلاك الكهرباء، دليل على أنها سياسة ديال الدولة، وعمم 14 مليون مصباح اللي هو تيسغل أكثر، والآن تيدير حملة باش الناس يستهلكو أكثر، مع العلم أنه خص يبيع، بمعنى أنها سياسة إرادية ديال الدولة.

فيما يتعلق بالسكن مع وزارة السكنى وقعنا على اتفاقية وبدينا بمشروع الآن ديال 200 مليون ديال درهم اللي غادي يمشي للسكن الاجتماعي، التجهيزات كلها اللي تما ندعمو بها السكن الاجتماعي فيما يتعلق بالنجاعة الطاقية.

أنا أتمنى مرة أخرى كما طلبت في إطار اللجنة نعطيو كثير من التفاصيل من التشريعي إلى آخر قطاع فيه توجه نحو الطاقات المتجددة.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الثالث موضوعه "الإجراءات المتخذة لمراجعة الأقساط المؤداة بموجب الاتفاقيات المتعلقة ببرامج الكهرباء في العالم القروي".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد الرحيم الكيلي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدة الوزيرة،

السادة المستشارون والمستشارات،

السيد الوزير،

نسائلكم عن الإجراءات المتخذة لوقف معاناة ساكنة العالم القروي من الاستمرار في أداء الأقساط الشهرية الخاصة بالربط الكهربائي، ولو بعد

انتهاء الآجال المحددة في الاتفاقيات.

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الطاقة والمعادن والبيئة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

أنا نبغي نأخذ هذه الحالات اللي المواطن من بعد ما كتسالي 7 سنوات كيشترم يؤدي، نتمنى تكون توصلنا، علاش؟ لأنه النهار اللي طلق هذا البرنامج، هذه أكثر من 20 سنة اللي نحمدو الله، كنقول نحمدو الله، مثل قطاعات متعددة حصل فيها تحول كبير جدا، السياسة ديال الدولة، التنزيل ديال الحكومة، المساهمة ديال جميع الأطراف اللي وصلنا لواحد النتيجة كبيرة جدا، بدينا كتكلمو على بضع مئات ديال الدواوير، 707 ديال الدواوير، من 42.000 دوار اللي كلها وقعت فيها الكهرباء، هاذ الشي بالأرقام، راه مشات اللجنة ديال البرلمان مشات دفقت مع المكتب الوطني، مشاو جلسو معه ودققو هذا الأمر، لأن البعض يريد أن يكذب في هذه الأرقام. أنا بغيت نقول بأنه هي الاتفاقية ثلاثية، شحال تدارت من اتفاقية الآن؟ كنعطي هذا الرقم، تدارت ما يقارب من 7566 اتفاقية، 7566 اتفاقية ديال كهرة العالم القروي، ممكن، ما يمكنش لأنكم تمثلون الأمة ممكن تكون بعض الحالات من هاذ 7566 اتفاقية، اعطيوها لنا باش نعالجوها، لأنه تخصو يخلص المواطن على 7 سنوات، تيسيرا على المواطن، المكتب الوطني كيخلص نسبة والجماعات كتخلص نسبة، باش نكهرو، وإذا تضافو مساكن أخرى تطبق عليها نفس الاتفاقية لأن الاتفاقية تتحدث عن الحد الأدنى، لأن النهار الأول تتكلم على 100 دار ولكن لا أحد، ما غنبقاوش جالسين احنا هاذي 20 عام في 100 دار، ما نبقاوش هاذي 10 سنين، فلا بد غادي يتزاد ديور، فبالثالي الاتفاقية تطبق على الجديد، ولكن لا يضاف أي شيء على المواطن إلا إذا ما كانت.. إذا مر عبر الأبنك اللي كتراد عليه واحد شي شوية.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الرحيم الكيلي:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير على الجواب.

أنت، السيد الوزير، احنا ما كنشكوش في المجهودات ديا لكم والعمل ديا لكم اللي كتقومو به، احنا فخورين بكم لأنك كنديرو واحد المجهود كبير، وهذا ما يطمح إليه سيدنا في العالم القروي، الآن الحمد لله اعطيتو واحد الجهد كبير.. إلا بعض الدواوير اللي هوما قلال، ونطلب منك السيد الوزير باش تريديو تبذلوا واحد المجهود لأنه كاين بعض الدواوير اللي مازال ما

دواوير كنتقطع، أعمدة يمكن كتنطيج، يمكن بعض الاختلالات ولكنها العمل ديال البشر والمؤسسات خصو يتعالج، اتنوما دوركم المراقبة، احنا دورنا طبعا التدخل لمعالجتها، 2000 إلى 2009 حجم الاستثمار في الكهرباء بكل المكونات 57، تقريبا 58 مليار ديال الدرهم في 10 سنوات، في 2010-2016، 34 مليار ديال الدرهم، في هذه المدة القليلة 2017-2020 تقريبا 16 مليار ديال الدرهم، باش نستاجبو للطلب، باش نعممو في العالم القروي، باش نستاجبو للاقتصاد، باش نستاجبو للمؤسسات.

ونعطيك واحد المثال، اليوم بدا الإنتاج ديال الطاقات المتجددة في الجنوب، مؤهلات، هذا الجنوب ماشي غادي يستهلكه الجنوب بوحده، لأن ملي كندار واحد (la centrale) ماشي كيستهلكها فقط آسفي ولا الجرف ولا كذا.. فغادي نديرو خط، مطالبين نجيبو خط الكهرباء اللي كيسوى 12 مليار ديال الدرهم، فكيشوفو الناس المحطة ولكن خص ولا بد من الشبكة.. احنا جاهزين نجيبو ندخلو في التفاصيل معكم في هاذ الموضوع هذا.

السيد رئيس الجلسة:

نشكر السيد الوزير على مساهمته.

وننتقل للسؤال الآتي الأول الموجه لقطاع السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي، وموضوعه "تشجيع تسويق المنتجات السياحية القروية".
الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال.

المستشار السيد لحسن أدعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيدة الوزيرة المحترمة،

تعد السياحة القروية كمنتج جديد وعامل جذب قوي لملايين السياح الأجانب الوافدين على البلاد، خاصة وأنها تتيح اكتشاف الثروات الطبيعية التي تزخر بها المناطق القروية والجبلية والتي يمكنها المساهمة في التخفيف من تداعيات جائحة "كوفيد-19" على المواطنين.

السيدة الوزيرة المحترمة،

ما هي التدابير والإجراءات اللازمة التي ستقومون بها من أجل إغاش الاقتصاد الوطني وتشجيع تسويق المنتجات السياحية القروية والجبلية بمختلف ربوع المملكة؟
وشكرا.

وصلهمشاي الربط، لأن الدواوير كايين مفرقين خصهم شي أعمدة باش يوصلهم حتى هوما الضو كالإخوان دياهم.

بالنسبة لهذه البطاقة اللي كاينة السيد الوزير، كاين الإشكال ديال دازت واحد المدة ديال الاتفاقية ديال 7 سنين أو لا 8 سنين، وكملت وبقاو كيتخلصو هذا هو اللي كيتطلبو منكم باش ما يبقاوش هاذ المدة هاذي دازت 8 سنين خصهم تحبس ما يناقش يعاودو يخلصو.

أما بالنسبة لواحد القوة ديال الكهرباء، لأن دبا في العالم القروي ولا كيطلع ليهم الضو، لأن القوة الناس ولت تستهلك الضو ماشي غير الإضاءة فقط حتى الأجهزة الكهربائية، حتى الهواتف، حتى التلفزيون، حتى (frigidaire) واحد العدد ديال اللي ولاو كيستعملوها الناس ديال العالم القروي، والساكنة اليوم راها ماشي زعما الحمد لله الأمور عادة مزيان، ولكن زيدو نكترو من هاذ الشي ونبدلو واحد المجهود آخر.

أنا كرئيس جماعة دبا كاينين إشكاليات أخرى السيد الوزير، رئيس جماعة برشيد، الناس دبا كيجيو كيتشكاو على الفواتير ديال الكهرباء وديال الماء اللي أصبحت غالبية بزاف على الناس، والأكثرية في هذا الوقت اللي راكم عارفين الوباء وهذا والناس ما خدامينشاي وتزاد عليهم الفواتير، علاش؟ لأن حتى هاذوك الناس اللي هوما خدامين تياخذ من الماكاة تياخذ هاذك العدد شحال مستهلك، كيكفى بأن ما كاشوفوهاش كاع تقريبا، علاش؟ لأن الموارد البشرية اليوم قليلة وما كيديروشاي الخدمة دياهم. بغيناكم، اتنوما عندكم الوصاية على المكتب الوطني للكهرباء والماء، الله يخليكم تبدلو واحد المجهود باش هاذ الناس يديرو الخدمة دياهم ويتعاونو مع الناس، لأن راه الفواتير حتى هي تتجي..
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الطاقة والمعادن والبيئة:

أنا السيد المستشار المحترم عندي طلب إذا ما نبغيش نتجاوز الاختصاصات دياكم، ولكن أنا كنظن الملف كبير ديال المكتب الوطني للماء والكهرباء، مستعد في اللجنة إذا بغيتو نجي نقضيو واحد اليوم ندخلو في تفاصيل، بحال هذه الفاتورة جاوبت عليها سابقا وقلت إذا تجمعوا الأشهر يمكن يوقع غلط كيطلع لشي (tranche) غالي، يعني أخطر، فالآن اتخذ القرار باش يتقسم على الأشهر باش يتي المواطن في الشهر في المستوى اللي كيستهلك، مشينا للدفع المسبق، من 6.5 مليون ديال المشاركين وصلنا دبا الآن مليون مشارك كيدير الدفع المسبق باش يتحكم في الفاتورة ديالو، والآن غادي ننقلو إلى تعميم هاذ الشي ديال الدفع..

ولكن بغيت نعطي واحد الأرقام، غير باش نعطي هاذ الحجم ديال العمل اللي قامت به بلادنا والكمال لله، كاين هاذ النقص اللي كنتكلمو

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيدة الوزيرة.

السيدة نادية فتاح، وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجويوالاقتصاد الاجتماعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار المحترم،

الوزارة تولي اهتماما خاصا للسياحة القروية بما فيها الجبلية، وقد جعلنا من ضمن الأولويات لتنمية السياحة المرتبطة بالمناطق القروية والجبلية عبر إنشاء مشاريع محلية، من شأنها تهمين المؤهلات والثروات الطبيعية والثقافية الخاصة بهذه الجهات، فبكل حمة وبإعداد دراسات جھوية أفرزت برامج عمل اللي كنمنو بها المؤهلات السياحية الكبيرة بهذه المناطق، وقد تم البدء في التنزيل على أرض الواقع لهذا التصور للتنمية السياحية القروية، ونذكر بعض الجهات اللي وقعنا معهم اتفاقيات للتأهيل: حمة كلميم- واد نون، حمة العيون- الساقية الحمراء، الداخلة- واد الذهب، كذلك بني ملال- خنيفرة وحمة مراكش- آسفي.

ولابد من استحضار التوجهات الملكية السامية الواردة في الخطاب الملكي بمناسبة ذكرى ثورة الملك والشعب، بتاريخ غشت 2019، حيث حث جلالتة نصره الله على استغلال الفرص والإمكانيات التي تتيحها السياحة القروية.

وتجدر الإشارة إلى أن المنتج السياحي القروي يعد عنصرا رئيسيا في المنتج السياحي المغربي، كما يعتبر المغرب أحد أشهر الوجهات في العالم، نظرا لتنوعها والتجارب المتعددة التي يمكن للسائح أن يعيشها كالصحراء أو الجبال أو بالقرب من المدن، كما يقدم العالم القروي مؤهلات سياحية تحظى بتقدير كبير من الزوار الوطنيين وكذلك الدوليين.

وفي هذا الإطار تقوم الوزارة بتسليط الضوء بقوة على هذا الثراء والتنوع الذي تزخر به البلاد والوجهات السياحية المتعددة.

- أولا، تنطورو البرنامج من قبل منتجي وموزعي الأسفار المتخصصين (les tours opérateurs) في السياحة الخارجية، بحيث تعتمد هذه المنتجات بشكل أساسي على الأنشطة الرياضية للهواة، فالمناطق التي تتميز بمنتجتها السياحية القروية تتوفر على خصوصيات للسكان المحلية، تتمثل في خلق فرص الشغل وفرص للموارد؛

- ثانيا، كذلك كاي المشاركة في المعارض المتخصصة واللي تنقدمو فيها أقسام متخصصة في الطبيعة والمغامرات؛

- ثالثا، التواصل مع الجمهور من خلال وسائل الإعلام المختصة، سواء من خلال إنتاج المحتوى في كبرى وسائل الإعلام العالمية، من خلال شراكات أو رحلات مقدمة لوسائل الإعلام، لتعزيز صورة المغرب من خلال المحتوى الذي يدور حول المنتج القروي والسكان وفوائده العديدة. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد المستشار.

المستشار السيد لحسن أدعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة المحترمة،

نحن متأكدون أن السياحة القروية بما فيها الجبلية تحظى بعناية خاصة من طرفكم، وأكد أن لكم رؤية خاصة لها خصوصا وأنكم أظهرتم عناية خاصة بها، لما عقدتم اجتماعات ماراطونية بجهة بني ملال- خنيفرة نموذجا، التي تتوفر على مؤهلات سياحية جبلية كبيرة، تحاولون أن تجعلوا منها وجهة سياحية متميزة، بل الأكثر من ذلك منتوجا سياحيا خاصا بهته الجهة. كما نطلب منكم، السيدة الوزيرة، ما دام ذكرتم اتفاقية شراكة مع الجهات، ما تنساوش حمة درعة- تافيلالت أيضا، لأنها بالزيارات ديالكم، لأن فيها مؤهلات بدورها مؤهلات سياحية متميزة، هاذ المنطقة ما بغيناكمش، السيدة الوزيرة، تكون دائما هي الأخيرة خاصة في جميع القطاعات.

صحيح أن الله غالب، ظروف الجائحة أريكت مشاريعكم ورؤيتكم، ولكن بالرغم من ذلك تعملون على تجاوزها عبر تشجيع مشاريع محلية، عبر تهمين كل المؤهلات والثروات الطبيعية والثقافية، خصوصا وأنها كانت موضوع توجيه ملكي الذي دعا صراحة إلى استغلال كل الفرص التي تتيحها السياحة القروية والجبلية.

تنوع المنتج السياحي الوطني يعد أحد أهم الرهانات التي يجب أن تستغلوا عليها، السيدة الوزيرة، المنتج الجبلي والمنتج السياحي الشاطئي والله الحمد، منتوجاتنا متنوعة، لكن تنقصها، مع الأسف، الحرفية والاهتمام والتأطير وكذلك المواكبة، لذلك فإن نجاح هذا المنتج مرتبط بإقرار آلية الدعم والتكوين والتأهيل من أجل الإسراع في إخراج قوانين مشجعة في إطار منظور حكومي شامل ومتكامل، تشتغل عليه الحكومة ككل، وهو ما سيدفعنا إلى الاشتغال على نسب العودة مستقبلا، ومدى قدراتنا على استيعاب كل الثقافات الأجنبية، خصوصا وأن بلدنا معروف بحماية وصيانة التعدد الثقافي المرتبط بالتعدد الحرفي، ومعروف كذلك بتسامحه وقدرته على التفاعل مع كل الثقافات ومؤمن بالتعدد والاختلاف، بل ولحماية هذا الاختلاف الذي يبقى بالنسبة إلينا مصدر فخر واعتزاز. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السيدة الوزيرة ما بقي والو في التوقيت ديالك.

السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي:

غير فيما يخص جهة درعة- تافيلالت، فاحنا برمجنا واحد الزيارة في الأسابيع المقبلة، إن شاء الله، وكذلك غادي نعممو هاذ الاتفاقيات على جميع الجهات.

بغيت نأكد كذلك باش نجحو هاذ الإستراتيجية ديال السياحة القروية، احنا خصنا نعدمو على المقاولات الصغيرة والصغيرة جدا في جميع المناطق، وغادي تجي إن شاء الله الوزارة مع مقترحات لدعم هذه المقاولات الصغيرة جدا في الميدان السياحة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

توصلت بواحد الطلب من واحد المستشارين بالأصالة والمعاصرة عن قطار خص ياخذو إذا ما كاينش شي مانع باش يوضع السؤال ديالو وعاد ندوزو للسؤال الآخر.

إذا ما كاينش شي مانع..... ما كاينش مانع؟

السؤال موضوعه "الصعوبات التي تواجه قطاع الصناعة التقليدية في ظل جائحة كورونا"، السؤال الثامن هذا.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة.

المستشار السيد احمد امحمد:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

يعتبر قطاع الصناعة التقليدية من أكبر القطاعات المتضررة في ظل جائحة كورونا، لذا نسألكم السيدة الوزيرة، ماذا قامت به الوزارة وماذا ستقومون به في اتجاه هذا القطاع الحيوي والمنتج؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيدة الوزيرة.

السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي:

جوابا على سؤالكم، السيد المستشار المحترم، فإنه في ظل هذه الجائحة ديال "كوفيد-19" اتخذت الحكومة مجموعة من الإجراءات التي من شأنها الحد من تداعيات هذه الأزمة غير المسبوقية على الاقتصاد الوطني بإحداث صندوق خاص، حيث استفاد الصناع التقليديين ومقاولات الصناعة التقليدية من التدابير التي تم اتخاذها على غرار باقي القطاعات الاقتصادية الأخرى، وأبانت البحوث الميدانية التي قامت بها الوزارة مع الصناع التقليديين أن نسبة الصناع المستفيدين من هذا الدعم اللي جاء في صندوق كوفيد والي وفرته الحكومة من خلال هذا الصندوق، فاقت 64%، وقامت التمثيليات الترابية للوزارة بتأطير ومساعدة الصناع التقليديين

للاستفادة من هاذ الدعم.

كما استفاد الصناع ومقاولات الصناعة التقليدية والتعاونيات من تدابير أخرى، خاصة التدابير المتعلقة بتيسير الولوج لمصادر التمويل البنكية الجديدة لفائدة الفاعلين الاقتصاديين، أذكر منها كـ "ضمان أوكسجين"، "إقلاع المقاولات"، وكذلك تدابير تأجيل سداد الديون قصد مساعدتهم على الصمود أمام هذه الأزمة من خلال تمكينهم من الوفاء بالتزاماتهم المالية والحفاظ على مناصب الشغل.

هذا بالإضافة إلى التدابير التي قامت بها الوزارة لدعم الصناع والتعاونيات في مجال التسويق بشكل خاص، سواء التسويق الكلاسيكي أو كذلك التسويق الإلكتروني من خلال التمكين من تسويق منتوجاتهم من جهة داخل الفضاءات والمساحات الكبرى، وكذلك من خلال ولوج منصات التسويق.

بالإضافة إلى الجهود التي قمنا بها من شأن هيكلة هذا القطاع لأنه للأسف عدم هيكلته كان مشكلا كبيرا، فقمنا بإعداد نصوص تطبيقية لتنفيذ القانون رقم 50.17 الذي كينظم أنشطة الصناعة التقليدية والي غادي يساعد - كما ذكرت - على هيكلة هذا القطاع وتحديد فئة الصناع التقليديين التي غادي يمكن لهم يستافدو كذلك من نظام التغطية الاجتماعية.

وهاذ النصوص اليوم في طور المصادقة عليها، وكذلك من خلال العمل على تفعيل مقتضيات القانون الخاص بنظام التأمين الإجباري عن المرض والقانون المؤسس لنظام المعاشات الخاص بالمهنيين والمستقلين، وغير الأجراء بما فيهم الصناع التقليديين.

وتم بهذا الخصوص فتح باب المشاورات مع المهنيين من خلال عقد لقاء وطني مع غرف الصناعة التقليدية وكذا لقاءات جهوية لتحديد تصورا للتطبيق السليم لمقتضيات هذه القوانين. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد المستشار.

المستشار السيد احمد امحمد:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

فعلا، بأن تكلمتي عن أرقام الذين استفادوا من صندوق الوفاء ديال هاذ كورونا، ولكن أنا أظن لن تتحملي أنت المسؤولية، لأن أنت ورثتي واحد القطاع بكل صراحة التي تزامن مع هذا الوفاء ديال كورونا، خصوصا بأن القطاعات التي تحملت مشاكل كبيرة وكبيرة جدا، السياحة والصناعة التقليدية والطيران المدني، التي من القطاعات التي عرفت واحد النوع ديال المشاكل كبيرة وكبيرة جدا.

ولكن حينما تكلمتي عن 64%، السيدة الوزيرة، التي كتقولني بأنها استفادت، أنا رئيس المؤسسة ديال جهة طنجة- تطوان- الحسيمة، أنا أظن

يجي به القانون هو "السجل الوطني للصناعة التقليدية"، بغيت نقول لكم بأن بدينا، باش تكون هيكلية القطاع وندعمو القطاع، لابد من هذا السجل ويكون عندنا إحصاءات دقيقة لجميع فروع الصناعة التقليدية.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الآتي الثاني موضوعه "سياسة دعم الحرفيين والصناعة التقليدية".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

إخواني المستشارين،

نظرا للدور الهام الذي تلعبه الصناعة التقليدية، والتي تكنسي صبغة تراثية وثقافية واجتماعية، والتي تمتاز بها مدن المملكة، فإن هذه الصناعة اليوم مازالت تعاني من تداعيات تفشي فيروس كورونا المستجد، سواء على مستوى مشاكل التسويق الداخلية أو التحديات والمنافسة الخارجية.

سؤالنا، السيدة الوزيرة، حول التدابير والإجراءات اللازمة التي ستخضعها وزارتك من أجل دعم الحرفيين والصناعة التقليدية، بغية النهوض بهذه الصناعة وحمايتها من تداعيات الجائحة مع تشجيع المستثمرين على ولوج هذا القطاع. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيدة الوزيرة.

السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار المحترم،

كما ذكرت، قطاع الصناعة التقليدية عندو واحد الأهمية كبرى على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي وللأسف تضرر بهذه التداعيات السلبية ديال الجائحة، وظهر بأن الهشاشة ديالو جاية من عدم الهيكلية بشكل ملائم لهذا القطاع.

كما ذكرت، قمنا بمجموعة من التدابير الحكومية أفقية خلال فترة الحجر الصحي، تكلمت سابقا على هذه التدابير، كذلك على البحوث الميدانية التي كيظهر لنا هي أن كاي واحد الاستئناف تدريجي في النشاط ديال الصناعة التقليدية، كنا تقريبا 66% في شتنبر، فالיום تقريبا في أواخر دجنبر 76%، ولكن كاي واحد التفاوت بين مجموعة من الفئات، فالصناعة التقليدية الخدماتية تمكنو باش يرجعو نسبيا للنشاط ديالهم، ولكن للأسف الصناعة التقليدية ذات المحولة الثقافية التي عندها ارتباط بالسياحة مازال

بأن العدد اللي استافدو من هذا ما فاتشي حتى 15%، لأن واحد العدد كبير من الصناعات والصناعة التقليدية اللي كيتشكوا، لأن نحن في قطاع غير مهيكل ومني كنتذكرو مرارا، عندنا مراسلات في الموضوع، علاش كنعقول بأن في السنوات الماضية، في الحكومات المتعاقبة كنبالو بإحصاء، أنا بغيت غير نعرف واحد الحاجة، علاش الوزارة ما بغاتشي غتخصي هذا القطاع هذا؟ واشي كاي شي لوي اللي كيدفع في هذا الاتجاه باش ما يتحصاوشي؟

كنقول بأن هذا الوباء ربما "رب ضارة نافعة"، أنا كنعقول القطاع كيخصهم يوضوه على السكة ديالو، كيخص الإحصاء ديالو، باش نعرفو العدد ديال الصناعة، احنا الولاية طلبت منا ذيك اللجنة اللي كندير على صعيد الولاية طلبو منا الإحصائيات أنا كرئيس المؤسسة، وماشي غير رئيس المؤسسة حتى المديرية الجهوية ديال قطاع الصناعة التقليدية ما عندهاش، ما عندناش معطيات.

السيدة الوزيرة،

قطاع منتج، قطاع اللي كيشغل فيه أيادي ذهبية، ولكي يكون في علمكم السيدة الوزيرة راه هناك بعض الضحايا ديال البارح، بالأمس بطنجة هناك صناع تقليديين، لأن شدو المحلات ديالهم ما عندهمش مع من غادي يبيعو ويشريو، كاي اللي التجو للسياقة ديال سيارات الأجرة اللي عندهم الرخص ديال السياقة، كاي اللي التجو لهذه المعامل كيشغلو بالأجرة الشهيرة ووقع فيهم ما وقع فيه.

وكذلك السيانة الفايتة السيدة الوزيرة، كنشكرك بعدا على اللقاء اللي عملنا معك، فيما يخص هذه القطاعات اللي كنعملو خارج المدينة، فيما يخص المناطق الصناعية راه من بينهم هاذ الناس هاذو، كاي واحد العدد ديال هاذ المعامل اللي كيقولو سرية اللي كايينة في طنجة تفوق 50 ولا 70 وحدة، ولكن فين غادي يمشيو نسدهم؟ راه كيخص الإشكالية، إشكالية حقيقية.. أنا كنعقول بأن المناطق الصناعية صغيرة لأن المناطق الصناعية اللي كنتذكرو عليها ديال 1000 و2000 متر راه ما يمكنش غادي يقدر عليها واحد المواطن بسيط.

احنا بغينا المغرب غادي يكون لجميع المغاربة، سواء بسطاء، متوسطين، كبار، بغينا بأن غادي نوفرو لهم الظروف فين غادي يشتغلو، وكنقول لك السيدة الوزيرة بأن قطاع الصناعة التقليدية له مشاكل ومشاكل كبيرة وكبيرة جدا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السيدة الوزيرة، خذي الكلمة.

السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي:

غير فيما يخص هذه الإحصاء، معكم الحق السيد المستشار واللي غادي

تعاونو كثير وما كاينش هذاك النشاط العادي دياهم، ما تمكنوش.

فمن أهم التدابير اللي نرجع لو هو هاذ القانون المتعلق بتنظيم أنشطة الصناعة التقليدية، اللي غادي يمكننا من تحديد الفئات، لأن كل فئة ديال الصناع التقليديين عندها إكراهات ومشاكل دياها خاصة بها، خص تكون واحد إستراتيجية، كاين أورايش أفقية، ولكن خص كذلك دراسات فرعية، وبالتالي احنا في حاجة لهاد النصوص التنظيمية اللي خدمنا عليها، وغادي تصدر، إن شاء الله، في أقرب وقت، وكذلك في حاجة لتقييم للفروع ديال الصناعة التقليدية.

فيما يخص التسويق، ذكرت كذلك اهتمامنا بالتسويق، خصوصا التسويق الإلكتروني، فوقنا اتفاقيات مع 7 منصات إلكترونية، كبداية في هاذ المجال ديال التسويق الإلكتروني، اللي عنده واحد المستقبل وتيساعد الصناع التقليديين، في مجال التمويل كذلك نتعرفو بأن هذاك الحلول اللي جينا بها تيمكن للصناع التقليديين كذلك يستافدو منها، غير كاين نوع من التحسيس والتكوين اللي خاص لهاد الصناع التقليديين، وبالتالي نضمن مع مجموعة ديال الشركاء في القطاع البنكي أكثر من 400 دورة تكوينية باش واحد يكون التحسيس والتعريف على هاذ البرامج ديال القطاع البنكي وبرنامج "انطلاقة".

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد المستشار.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيدة الوزيرة على جوابكم الواضح والمطمئن.

رسالتك وصلت وسنعمل، إن شاء الله، على تعميمها، بحيث أن اشتغال الصناعة التقليدية لسنوات في قطاع غير مهيكل، جعل الحرفيين والصناع التقليديين يصطدمون بواقع مزري، جراء تداعيات جائحة كورونا، وهنا لابد أن أنهو بعملكم المضني ونضالكم من أجل إقرار دعم هذه الفئة من داخل "لجنة اليقظة الاقتصادية"، حيث ساهم هذا الدعم، على قلته، من تخفيف آثر هذه الأزمة الصحية على هذه الفئة، والتي تقدر بحوالي 2.5 مليون صانع وصانعة.

أمام هذه الظرفية، السيدة الوزيرة، بادرت إلى الإسراع في تأطير القطاع، عبر مصادقة تشريعية على قانون الصناعة التقليدية 50.17 والذي يعد أول قانون مؤطر ومنظم للقطاع، جاء ملء كل الفراغات القانونية، والتي صاحبت حرفنا التقليدية وساهم بشكل كبير في تأطير حوالي 500.000 صانع وصانعة. وهذه بداية لتأهيل القطاع وإدخاله في المنظومة المنظمة.

فريق التجمع الوطني للأحرار ينوه بعملكم الجبار لإيجاد التمويلات الضرورية واللازمة للحرفيين، عبر البرامج التي أطلقتم، ومنها برنامج "انطلاقة"، كما سعيتم إلى الضغط من أجل إصدار منشور تحت فيه الحكومة على إدراج منتوجات الصناعة التقليدية في كل المشاريع ذات الطابع

العمومي وعلى رأسها المطارات.

المكتب الوطني للمطارات مطالب اليوم، السيدة الوزيرة، بتزيين مطاراتنا بالزخرف المغربي ومختلف منتوجاتنا من الصناعة التقليدية، نفس الشيء بالنسبة للمكتب الوطني للموانئ وكل المؤسسات العمومية اللي تشرف على مختلف المرافق العمومية ذات الصبغة العمومية، والتي يلجها المواطنون المغاربة والأجانب أيضا، على اعتبار أن الصناعة التقليدية جزء من تراثنا الثقافي، والتي تعزز لمغرييت ديانا.

كما يجب أن تشتغلوا على التسويق، وهنا يأتي دور مؤسسة "دار الصانع" مطالبة بتغيير سلوكياتها تجاه الصناع التقليديين، منوهين بقراركم الشجاع في ضخ دماء جديدة في هذه المؤسسة، على أمل خلق سياسة تواصلية جديدة مبنية على النجاعة والتدبير الأمثل. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الثالث موضوعه "مشكل التسويق داخل قطاع الصناعة التقليدية".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي لتقديم السؤال.

المستشار السيد محمد ربحان:

السيد الرئيس المحترم،

السيدة الوزيرة،

إخواني أخواقي المستشارين المحترمين،

يعرف قطاع الصناعة التقليدية عدة عوائق تحد من تطوير وبعض مشاكل التسويق، أهمها عائق أمام تطور القطاع، مما يحول دون استفادة الصناع التقليديين من المردود المباشر لمنتوجهم ذو القيمة المضافة التي تذهب إلى غيره.

ولذلك نسألكم السيدة الوزيرة المحترمة عن الإجراءات والتدابير المتخذة لتسهيل عملية التسويق لمنتوجات الصناع التقليديين. والسلام.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيدة الوزيرة.

السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي:

شكرا السيد المستشار المحترم.

بالفعل هذا الموضوع ديال التسويق ديال منتوجات الصناعة التقليدية يكتسي أهمية كبرى في عملية الترويج والبيع، خصوصا في ظل هذه الجائحة غير المسبوقة، فكما ذكرت عملنا مجموعة من التدابير الاستعجالية مع الشركاء ديانا، وبغيت نرجع لهذا الإجراء اللي قمنا به فيما يخص مواكبة الصناع التقليديين والتعاونيات.

ديال درهم، 4 ملايين ونصف، هو اللي عندكم خلل، السيدة الوزيرة، انت راه ما غاديش تهموك أنت بشي حاجة راه ما كاينش اللي يتهكم بشي حاجة أبدا، بالجدية ديالك وبالصرحة ديالك والمعقول ديالك.

اللي مهم عندك، السيدة الوزيرة، راه كاين تبذير وتبديد للمال العام بالنسبة لبعض المديرات عندك، وخصك تحي مديرة الابتكار راه ما بقاتش تما عندك، الله يجازيكم بخير خصكم تحيوها، على ود تيجيو الناس مبتكرين وعندهم أفكار، راه ما تيلقاوش مع من يتذكرو، الوزارة عندك راه خاوية، راه ما كاينش فيها شي بنادم، المديرات كتار ولكن الغالب الله.

تقول لي دعم الصناعات التقليدية، أين هو الدعم السيدة الوزيرة؟ دعم الحمامات فين هو؟ دعم جميع القطاعات الفنية والإنتاجية؟ ما كاينش السيدة الوزيرة، ما بين 8% و 10% وهذا الشيء هذا راه ماشي.. الفلوس ديال المعارض هاذ العام ديال (publicité) راه داتهم واحد المؤسسة صغيرة ما بايناش ودايرة الإشهار غير مخزونة بلا حتى حاجة بلا والو، هذا لا يعقل باش نذرو المال العام على شي حوايج، والحوايج اللي مهمين تنخليوهم والحوايج اللي خصنا ندعمهم ونسولو فيهم ما كاينش.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيدة الوزيرة.

السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي:

اللي بغيت تقول هو أن خصنا تصور جديد ديال المعارض أو المهرجانات اللي تنعملوها باش نساعدو على الترويج والتسويق ديال الصناعة التقليدية، ذاك الشيء كاين واحد الإستراتيجية ديال "دار الصانع" جديدة، اللي يمكن تتاح لنا الفرصة باش تقدموها لكم، اللي غادي تمكنا باش نكونو نساعدو أكثر الصناع التقليديين على سلسلة القيم كلها.

فيما يخص الميزانية ديال هاذ السنة، عرفتها متقلصة بسبب الجائحة، وخصوصا الميزانية ديال الصناعة التقليدية.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الرابع موضوعه "التزام الحكومة بتعميم نظام التغطية الصحية على الصناع التقليديين".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال.

المستشار السيد أحمد بابا امر حداد:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

أولا، فعلى مستوى البيع الإلكتروني لأنه كيان لنا بأنه واحد الحل باش يكون اللجوء إلى أسواق داخل الوطن وخارج الوطن، رغم البعد ديال الصانع التقليدي وحاكيكون كيشغل في العالم القروي، فبدينا هذه الشراكة مع 7 ديال المنصات للتسويق، الهدف هو كذلك تحسيس وتكوين هاذ الصناع التقليديين باش يكون واحد (la mise en valeur) ديال المنتج دياهم، باش يستافدو من هاذك السعر اللي كييعو به المنتج دياهم.

كذلك، على مستوى التسويق الكلاسيكي، فقد تم التفاوض مع فضاءات المساحات وشبكات التوزيع الكبرى الوطنية من أجل ضمان تسويق هذا المنتجات بتسهيلات ملائمة، حسب إمكانياتهم، وكذلك الاستفادة من البنية التحتية ديال الوزارة رهن إشارة بعض الجمعيات والتعاونيات لبيع منتوجاتهم.

من ناحية أخرى، وكوسيلة إضافية، تم إطلاق مبادرة "متضامنين" مع التعاونيات، مع المتعاونين وتعاونيات الصناعة التقليدية مع فاعلين في المجتمع المدني والخواص، كانت نتائجهما جد مفيدة للتعاونيات اللي استفادت من هذا البرنامج.

كذلك، كما أشار السيد المستشار أصدر السيد رئيس الحكومة منشور حث فيه الإدارات والمؤسسات العمومية على التعبئة لفائدة الصناع التقليديين.

وأخيرا، أود أن أشير إلى مشروع الإصلاح التنظيمي والمؤسسي والعملياتي لمؤسسة "دار الصانع" باش نجيو بواحد الاستراتيجية وبرنامج عمل مختلف ومبتكر باش نواكبو جميع الصناع التقليديين، جمويا ووطنيا لتسويق منتوجاتهم.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد المستشار.

المستشار السيد محمد ريجان:

السيدة الوزيرة،

لا يخفى على أحد الجدية ديالك معروفة الجدية ديالك والصرحة ديالك والصرامة ديالك، كنعرفو انتموا جيتو من واحد المؤسسة اللي هي تدرس القانون ديال التأمين كل دقيقة، ماشي تبقى غادية مسايرة، كل دقيقة تتسار الأمور، وهذا الشيء على الصعيد العالمي ماشي غير أتم.

الله يرضى عليك ويجازيك بالخير، السيدة الوزيرة، واحد المسألة عندك راه الإدارة عندك راه ما كاينش عندك إدارة ها واحدة، الله يجازيك بخير، أنوما تقولو دبا عاونتو الناس بصندوق الدعم بـ 64% كما جاء على كلام الأخ اللي قبل مني، يلاه ما تبتعداش، السيدة الوزيرة 8% حتى 10%. فهمني؟ من 8% حتى لـ 10%، ما كاينش هاذ الشيء.

حاجة أخرى، أين رؤية 2015؟ أين رؤية 2020؟

المهم في الآخر ديال 2019، السيدة الوزيرة، درتو واحد المعرض في مراكش، 1200 رواق بثمان للواحد بـ 37.500 درهم، جابت 45 مليون

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد أحمد بابا عمر حداد:شكرا السيدة الوزيرة.

شكرا لك على الجواب المفصل اللي حقيقة فيه المطلوب، ولكن أنا طلبت واش إمتى كان بصفة استعجالية، إمتى تبدوا في تنزيل هاذ القانون، لأنه القانون اللي فوتو.. نهنيك لأن في عمر الزمن ديالك أنت.. لأنه شحال هاذي وهو كان يناقش ويحي ويرجع، وهذه المرة الحمد لله راك وقفت عليه لأنه خرج للوجود، ولكن بغيناه منين خرج القانون وتطرح، بغينا يستفادو منه اللي هوما معدل من أجلهم، لأنه عدل باش يستفادو منه الصناع. المرض موجود والشيخوخة موجودة وكلها واللي عندو.. اللي خصو المعاشات ويقدر يعيش بالقانون يستفاد من القانون، واللي عندو أمراض وعندو تأمين بغيناه يزيد يستفاد من التأمين ديالو، وبغينا التعجيل ديال هذا القانون، لأنه معدل من أجل فئة هي واصله عليه، والحكومة عدلته باش يستفاد منه. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيدة الوزيرة.

السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي:شكرا السيد المستشار المحترم.

بغيت نأكد لكم بأن كاين واحد التعبئة ديال الحكومة، لأن كاين أوراش أفقية، لأنه هذا ورش وطني، وكذلك الوزارة مكلفة بالأوراش اللي خاصة بالصناعة التقليدية، ومن ضمنها السجل، فاحنا بدينا تنشغلو فيه باش الوقت اللي غادي يتكمن من هاذ التعميم يكون عندنا جميع الفئات ديال الصناع التقليديين، إن شاء الله، مصنفة داخل الوزارة. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الخامس موضوعه "تحسين تنافسية العرض السياحي".
الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

المستشار السيد مبارك جميلي:شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

الإخوان والأخوات المستشارين،

السيدة الوزيرة،

نسألكم حول تحسين العرض السياحي وكذلك تقييم "رؤية 2020"

في إطار الارتقاء بوضعية الصانع التقليدي والحفاظ على الجودة والحفاظ على سلامة الصانع التقليدي والاطمئنان والالتزام بمعايير الصحة والسلامة، التزمت الحكومة في إطار الحماية الاجتماعية بوضع إطار قانوني لنظام المعاشات والتأمين الإجباري الأساسي لهذه الفئة.
لذا نسألكم، السيدة الوزيرة: متى سيتم تنزيل هذا القانون ليستفيد منه هاذ الصناع التقليديين من المعاشات ومن التأمين؟

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيدة الوزيرة.

السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي:شكرا السيد المستشار المحترم.

فأولا، تنعاود نذكر بأن هاذ الجائحة بينت على الهشاشة ديال قطاعات غير المهيكلة وخصوصا الصناعة التقليدية، الشيء الذي استوجب اتخاذ إجراءات وتدابير لتوفير الحماية الاجتماعية والتغطية الصحية لهذه الفئات. وتنفيذا للتوجيهات الملكية السامية لتعميم التغطية الصحية على جميع المواطنين المغاربة في السنتين المقبلتين، قامت الوزارة بمشاورات مع غرف الصناعة التقليدية، مكنت هذه المشاورات، في المرحلة الأولى باش نسقو مع الجهات الحكومية المعنية، من إحداث هاذ التنظيم الضريبي المتعلق بالمساهمة المهنية الموحدة برسم سنة 2021، والتي تمكن فئة عريضة من المهنيين من الاستفادة من التغطية الصحية باعتبارهم معنيين بشكل كبير بهاذ النظام الضريبي الجديد، بحيث يخضع عدد كبير من المهن للنظام الضريبي الجزافي، هاذ المساهمة المهنية الموحدة غادي تمكن من أداء واحد في مساهمته الضريبية وكذلك الاجتماعية.

في نفس السياق، غادي تستافد فئة عريضة من الصناع التقليديين المتوفرين على صفة المقاولين الذاتيين من عملية تعميم الحماية الاجتماعية على الصنف من المقاولين.

الوزارة غادي تنكب في غضون هاذ السنتين 2021-2022 بشكل تدريجي على تعميم هاذ التغطية الصحية على كافة الفئات المهنية للصانع التقليديين بمقاربة تشاركية، تضمن التنزيل السليم لهاذ التضامن، والحكومة تعمل حاليا على تعميم هاذ التغطية الصحية بطريقة أفقية بإدماج جميع الصناع التقليديين في القطاع المهيكل، إما عبر المساهمة المهنية الموحدة أو المقاول الذاتي أو الأجراء، مع التزام المشغلين بتسجيلهم في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وإيجاد صيغة ملائمة لباقي الفئات الهشة اللي ما تتدخلش في هاذ الأصناف اللي ذكرت.

كذلك نعاود نذكر بتنزيل القانون رقم 50.17 والنصوص التنظيمية في أقرب وقت.
شكرا.

الخاصة بالسياحة، حصيلة هذه الرؤية، وهل حققت الأهداف المرجوة منها؟

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيدة الوزيرة للإجابة على السؤال.

السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعى:

شكرا السيد المستشار المحترم.

يعتبر تحسين تنافسية العرض السياحي عبر جميع حلقات سلسلة القيم من الأهداف الإستراتيجية للوزارة، وتشغل الوزارة في هذا الصدد على أربع محاور:

- الأول: هو بالفعل تحسين جودة المنتج السياحي، عبر تأهيل البنيات الفندقية القديمة وكمالية نموذجية للمهنية الجديدة التي كتمل عليها الوزارة كتركز على الشراكة مع الجهات والمهنيين، تم إبرام اتفاقية شراكة في فبراير 2020 مع مجموعة من الشركاء بجهة سوس- ماسة، تتعلق بتجديد وإعادة تأهيل الوحدات الفندقية بهذه الجهة كتنجيد نموذجية، وذلك من أجل إحداث آلية لدعم وجهة سوس- ماسة، موجهة إلى تجديد وتأهيل الوحدات الفندقية، خصوصا في مدينة أكادير، وخصص لهذا التجربة غلاف مالي قدره 120 مليون درهم، كما سيتم إن شاء الله تعميم هذه التجربة النموذجية على باقي الجهات.

ولضمان استمرارية جودة المنتج السياحي، أعدت الوزارة نصوصا تنظيمية للإطار القانوني لبناء وتصنيف ومراقبة الوحدات السياحية ومواكبة تحولها فيما يخص تجويد التكوين.

فيما يخص تجويد التكوين كذلك، يتم العمل على وضع إطار عام للشركات والتعاون مع قطاع الترتيب الوطنية، يهدف إلى تحسين جودة التعليم المهني الفندقي والسياحي عبر مجموعة من التدابير، تخص عدد من وحدات التكوين الفندقي السياحي ببلادنا.

فيما يخص كذلك آليات تسريع التنافسية، تم وضع تجربة نموذجية مع جهة سوس- ماسة، تستفيد من خلالها المقاولات السياحية من مواكبة عامة وموحدة تتعلق بالخدمات السياحية وكذلك مواكبة خاصة تتعلق بالإشكاليات الخاصة بكل فندق أو كل مقولة، كذلك العمل على رقمنة القطاع السياحي، لأن الرقمنة أصبحت شيء مهم في هذا القطاع من خلال فيما يخص الترويج عبر وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الحديثة، وكذلك تعزيز حضور المغرب في المنصات الرقمية من خلال عقد شراكات معهم.

وأخيرا، تعمل كذلك الوزارة عبر المكتب الوطني للسياحة على محورين: أولا، تعزيز الشراكة مع الجهات وجعلها أكثر انخراطا في ترويج الوجهات السياحية المختلفة للمغرب، وكذلك تحسين معرفة الأسواق الدولية المصدرة للسياح، فعملنا دراسة معمقة للأسواق التي ما كناش عملناهم منذ 10

سنوات فيما يخص السياحة الخارجية والداخلية. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد المستشار.

المستشار السيد مبارك جميل:

شكرا السيدة الوزيرة على هذه التوضيحات التي تقدمتم بها، علما السيدة الوزيرة أن قطاع السياحة والقطاعات المرتبطة به تأثرت بشكل غير مسبق خلال سنتي 2020-2021، ليس في بلادنا فحسب بل في جميع بلدان العالم بسبب جائحة كورونا.

وبهذه المناسبة لابد، السيدة الوزيرة، أن ننوه بالمجهودات والإجراءات التي قامت بها الحكومة من أجل التخفيف من تداعيات هذه الجائحة. وبالمناسبة، السيدة الوزيرة، ندعوكم ونشير انتباهكم إلى أن مجموعة من المرشدين السياحيين لم يستفيدوا بعد من الدعم المرصود لهم، ويتمسون منكم أيضا أن يمدد هذا الدعم نظرا للظروف القاسية التي يعيشونها. السيدة الوزيرة،

كما تعلمون أن جائحة كورونا تشكل فرصة للتقييم المبكر لـ "رؤية 2020" والإسراع بتحسين أهدافها وبرامجها، على ضوء التحديات التي فرضتها.

لذلك، كما تعلمون أن هذه الرؤية كانت ترتكز على 3 ديال الأهداف استراتيجية تتوخى مضاعفة سعة الإيواء عبر:

- بناء 200 ألف سرير؛
- مضاعفة عدد السياح عبر مضاعفة حصة المغرب من الأسواق الأوروبية وجلب مليون سائح من الأسواق الناشئة؛
- رفع عدد الأسفار الداخلية إلى 3 أضعاف؛
- تشغيل حوالي مليون مغربي في قطاع السياحة؛
- توفير 1000 مليار درهم كمدخول للأنشطة السياحية ومساهمة الناتج الداخلي الخام بـ 2 نقط.

لكن أغلب هذه الأهداف السيدة الوزيرة لم يحقق حسب تقرير المجلس الأعلى للحسابات، الذي أشار إلى أن الحصيلة الإجمالية للمخطط الأزرق برسم "رؤية 2020" لم يتجاوز نسبة إنجاز الطاقة الإيوائية 2.7%، كما أن الاتفاقية الإطار التي تحدثتم عنها السيدة الوزيرة، إطلاق 6 محطات سياحية جديدة، بعضها لم ير النور والبعض الذي رأى النور لم يصل إلى الأهداف المتوخاة منه.

ولذلك ندعوكم، السيدة الوزيرة، من خلال فريق العدالة والتنمية والاتحاد الوطني للشغل بالمغرب بمجلس المستشارين، إلى الإجراءات التالية:

- 1- التخفيف من التدابير الاحترازية، موازاة مع الحملة غير المسبوقة

السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي:

شكرا السيد المستشار المحترم.

قطاع الصناعة التقليدية يعرف، كما جاء في سؤالكم، منافسة من لدن المنتجات الشبيهة المستوردة في سياق الانفتاح التجاري الاقتصادي لبلادنا، من هذا المنطق ولتعزيز تنافسية الصناعة التقليدية والمنتوج الصناعي التقليدي الوطني، تم التركيز على مجموعة من الأوراش تهم دعم سلسلة القيم وتحديث تقنية الإنتاج، الرفع من جودة المنتج، حمايته وإنعاشه وتحسين محيط اشتغال الحرفيين وظروفهم الاجتماعية والتكوين، كما تسويق المنتج، بالإضافة إلى تعزيز الإطار القانوني والمؤسسي للقطاع، وهي أوراش متكاملة ومتقاطعة.

وفي هذا الصدد يتم تنزيل عدة أوراش تنمية للحفاظ على المنتج وتطويره، نذكر منها:

- توسيع حق الانفتاح على مجالات البحث العلمي والتنمية، بعض الفروع دبال الصناعة التقليدية؛

- وضع وتبني مجموعة من المواصفات، همت عددا من فروع الصناعة التقليدية، خاصة تلك التي تتعرض لها المنافسة الأجنبية، فاليوم تقريبا 300 مواصفة من بينها 13 إجبارية، التي عندها علاقة بالصحة والسلامة وحماية المستهلك وتشجيع استهلاك المنتج الوطني؛

- كذلك، مواصلة تنفيذ مضامين الإستراتيجية الوطنية لشارة الجودة لمنتجات الصناعة التقليدية، حيث يتوفر اليوم القطاع على أكثر من 60 علامة جماعية للتصديق، تم تسجيلها لدى المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية؛

- كذلك، مواصلة العمل على برنامج المحافظة على الحرف المهددة بالانقراض، اليوم تمكنا من جرد 42 حرفة مهددة، وتم من ضمن هاذ 42 توصيف وتوثيق 32 حرفة وإدراجها ضمن المنظومة دبال التكوين المهني؛

- وعلى مستوى دعم المنتج الوطني فيما يتعلق بالتعاونيات، تم اتخاذ مجموعة من الإجراءات التي تروم تشجيع منتجات التعاونيات لكونها تشكل منتج وطني بامتياز، ويعتبر بعضها سفيرا للمغرب، أذكر منها أركان والزعفران وغيرها، بالإضافة إلى تشجيع التسويق الإلكتروني لمنتجات التعاونيات ومساعدتهم على إعداد هويات مرئية ودعم قدراتهم التسويقية.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد المستشار.

للتلخيص؛

2- تأهيل البنية التحتية، كما تفضلتم وذكرتم في الفنادق القديمة، وهذا

التزام تضمنه البرنامج الحكومي؛

3- كذلك تسهيل عملية الاستفادة من الدعم المخصص لتجديد البنية

التي تحتية الفندقية وتبسيط الإجراءات، خاصة بالنسبة للمؤسسات

المتوسطة والصغيرة.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السيدة الوزيرة.

السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي:

السيد الرئيس،

السيد المستشار،

يمكن نتاح لنا الفرصة باش نقوم بتقييم دبال الرؤية 2020، ولكن نعرفو اليوم بسبب هاذ الجائحة غادي يكون واحد التطور مهم جدا في السياحة في المستقبل، وأهم حاجة خصنا نركزو على إستراتيجية جديدة التي غادي تتوالم مع متطلبات السياح ما بعد هاذ الجائحة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

السؤال السادس موضوعه "المحافظة على المنتج الوطني وتطويره".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال.

المستشار السيد مولاي إدريس الحسني علوي:

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة المحترمة،

السادة المستشارون والمستشارات،

السلام عليكم ورحمة الله.

لا خلاف اليوم أن المنتج الوطني في أزمة خائفة، جراء ضعف المواكبة وجراء المنافسة الشرسة.

وفي هذا الإطار نساألكم حول الإجراءات المتخذة لحماية المتوجات الوطنية وتطورات قطاع الصناعة التقليدية.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيدة الوزيرة.

بغيت نقول احنا واعيين كامل الوعي بهذه المعاناة ديال الصناع التقليديين، ولكن ما يمكن لناس نقولو بأنهم ما استفادوش من الدعم، كما قلنا لكم، عملنا دراسات ميدانية مع الصناع التقليديين، يمكن واحد الفئة ما استفادتاش للأسف، ولكن كايئة فئات محمة اللي استفادت من هذا الدعم، وراه احنا في تواصل مع الغرف والمهنيين فالصناعة التقليدية باش نلقاو حلول فرع بفرع، لأن المشاكل مختلفة من فرع لفرع ديال الصناعة التقليدية.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال التاسع موضوعه "تشجيع السياحة الداخلية ببلادنا".
الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد المغربي للشغل لتقديم السؤال.

المستشارة السيدة فاطمة الزهراء اليحيوي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

نبت جائحة "كوفيد-19" إلى مكان الضعف في مختلف أنظمتنا الاقتصادية والاجتماعية والتدبيرية، ونعتبرها فرصة لإعادة تقييم وتصحيح اختيارات بلادنا في المجال السياحي للخروج به أكثر قوة ومناعة كأهم قطاع مشغل لليد العاملة، إلا أن هذا القطاع هو الأكثر تضررا بسبب الجائحة واستمرار حالة الطوارئ، وخاصة غير المهيكلة منه والوحدات المتوسطة والصغيرة والصغرى جدا، وأفواج العمال الذين فقدوا شغلهم واضطروا للبحث عن بدائل أخرى، وكذا الحال بالنسبة للبطالة من الصناع التقليديين والحرفيين والذين لم يمتنعوا بأي دعم من أجل تحريك العمل بمحارفهم وورشاتهم.

نسألكم، السيدة الوزيرة، عن الإجراءات الكفيلة بتشجيع السياحة الداخلية.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيدة الوزيرة للإجابة على السؤال.

السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد

الاجتماعي:

السيدة المستشارة المحترمة،

كيفما ذكرت، السياحة الداخلية عندها واحد الأهمية كبيرة بالنظر إلى الدور الملحوظ في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمجالية، من خلال المساهمة دياها في النشاط السياحي وإنعاش اليد العاملة وتنشيط القطاعات الأخرى، وتبرز مكانة السياحة المحلية استنادا للمؤشرات التي سجلناها سنويا، حيث مثلت في 2019، 31% من ليالي المبيت إذا قارناها بسنة 2010 كانت تتمثل 22% بالنسبة لليالي المبيت، فعرفت

المستشار السيد مولاي إدريس الحسني علوي:

تفاعلا مع جوابكم الهام، نود في الفريق الحركي أن نساهم بملاحظاتنا واقتراحاتنا التالية:

أولا، أكد السيدة الوزيرة أن المنتج الوطني عموما والتقليدي خصوصا يواجه أزمة كبيرة بسبب المشاكل الهيكلية التي تعرفها الصناعة الوطنية وبشكل كبير الصناعة التقليدية، إضافة إلى المنافسة القوية للمنتجات الأجنبية، وهي أزمة تعمقت أكثر مع جائحة كورونا، وما لهذا القطاع الأساسي من أضرار اقتصادية واجتماعية، سواء ما يتعلق بالصناعة الإنتاجية أو الخدماتية، اعتبارا لأهمية قطاع الصناعة التقليدية الذي يشغل حوالي مليونين ونصف دون احتساب أسرهم ومساهماتهم الهامة في الاقتصاد الوطني.

فطموحننا، السيدة الوزيرة المحترمة، هو مزيد من الجهود لإنقاذ هذا القطاع الذي لم يحظ بالعناية اللازمة في تدابير أزمة كورونا المتواصلة، من حيث دعم الحرفيين والمقاولات العاملة في هذا القطاع.

السيدة الوزيرة،

هاذ الناس راهم عايشين مشاكل كبيرة وكبيرة جدا، فيمكن في العلم ديالك، السيدة الوزيرة، أن كاين بعض الصناع ملي بدأت كورونا ما استفادوش ولو بدرهم واحد، سدو المحلات دياهم وعايشين مشاكل كبيرة كبيرة جدا، منهم مسكين اللي راه مخب في دارو عندو الشيكات، منهم اللي راه الناس كتسالو، منهم اللي ما مخلص الكراء، منهم اللي ما مخلص الفواتير ديال الماء والكهرباء.

السيدة الوزيرة،

هاذ الصناع التقليديين هوما الوحيدين اللي ما استفادوش، ما عاونتهم حتى بشي حاجة من الدعم، ما استفادوش، القطاع ديال الحلاقة الناس سدو المحلات دياهم، ما عندهم باش يخلصوا الكراء ولا الخدمة ولا حتى شي حاجة، الصناع الآخرين ديال الحدادة والتجارة المواد كلها غلات، الخشب ولي ارتفع بواحد الدرجة كبيرة، الحديد ارتفع بواحد الدرجة كبيرة، الناس ما عندها باش تخلص حتى شي حاجة.

فكنطلبو منكم، السيدة الوزيرة، الالتفاتة لهاذ الصناع، لأن راهم عايشين مشاكل كبيرة جدا، وكناكد لك، السيدة الوزيرة، أقسم بالله إلا كاينين الناس مساكن ملي بدأت كورونا ولو 100 درهم ما دخلوهاش. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيدة الوزيرة في ما تبقى من الوقت.

السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد

الاجتماعي:

شكرا السيد المستشار.

المسالك وفضاءات الإيواء والترفيه وفتح فرص العمل للعمال غير المباشرين، ولا بد من انخراط كل الفاعلين بالقطاع لتسويق منتوج سياحي في متناول المواطنين والمواطنات منخفض التكلفة بالجودة المطلوبة، متكامل ومنسجم مع عادات سفر الأسر المغربية وخلق تحفيزات تشجيعية على استهلاك المنتج السياحي المغربي.

السيدة الوزيرة،

بعد احتواء الوباء ورفع حالة الطوارئ الصحية سيحدث تغيير في دينامية الاستهلاك بسبب انعدام الثقة والتشكك وعدم اليقين، وهي متغيرات ستبقى حتما مؤثرة على السائح المستهلك، مما سيفرض على وزارتك اعتماد إستراتيجية واضحة وبرامج واقعية لإنعاش والنهوض بالقطاع، تفاديا لازدياد الوضع تأزما وتعقيدا بالنسبة للشغيلة بالقطاع.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيدة الوزيرة للرد على التعقيب.

السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي:

شكرا السيدة المستشارة المحترمة.

ما يمكن لناش نقول ما كينش واحد الاهتمام بالسياحة الداخلية، والبرهان هو كين هاذ الأرقام واحد التطور في السياحة الداخلية، يمكن ما كينش واحد العرض الكافي لجميع فئات المجتمع، وهذا خصنا نجهدو عليه، وبالتالي بغيت غير نذكر يمكن 2 ديال الأولويات:

- أولا، نشغلو مع الجهات، لابد من يكون واحد الاتفاقيات مع الجهات، لأنهم هم اللي عندهم أحسن تأهيل باش يروجو أحسن ما كين في كل جهة اللي عندها ما توفر؛

- وثانيا خصنا نشجعو المقاولات الصغيرة جدا، وبالتالي الوزارة غادي تحيب واحد البرنامج باش نساعدو هاذ المقاولات الصغيرة جدا محليا، لأن هي اللي غتمكن تقوم بواحد العرض، خصوصا فيما يخص الترفيه، لأن هو كذلك من مطالب الزبناء والسياح المغاربة.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

نشكر السيدة الوزيرة على مساهمتها.

أشكركم جميعا على مساهمتكم.

رفعت الجلسة الخاصة بالأسئلة.

السياحة الداخلية واحد النمو متواصل بين 2010 و2019 بواحد المعدل متوسط سنوي تقريبا 7.6% اللي تفوق وتيرة نمو ديال السياحة الدولية.

وفي هذا الصدد، كتعمل الوزارة اليوم بتنسيق تام مع مختلف الأطراف المعنية على تشجيع هذه السياحة الداخلية وجعلها رافعة لإنعاش القطاع، وذلك من خلال بلورة مجموعة من التدابير التي تم الشروع حاليا في تنزيلها التدريجي، والتي تروم تفعيل الطلب عبر إطلاق حملات ترويجية وحوافز لدعم القدرة الشرائية للسياح المغاربة، فتعمل الوزارة على إحداث شيكات السفر بتنسيق مع شركائها، مما سيخفف من ثقل مصاريف السفر.

من جهة أخرى، وتنسيق مع المكتب الوطني للسياحة، تم القيام بدراسة حول السياحة الداخلية، تهدف إلى فهم أفضل لسلوك اقتناء المنتج السياحي لدى الزبون المغربي، وقد اتضح من خلال هذه الدراسة أن الأنشطة التي تحظى باهتمام المغاربة خلال السفر هي الشاطئ وزيارة المدن والمواقع الطبيعية والتراث التاريخي والمعاري والرياضة وغيرها. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيدة المستشارة.

المستشارة السيدة فاطمة الزهراء اليجياوي:

شكرا السيدة الوزيرة.

إن تداعيات الأزمة الوبائية وما وأكبها من إجراءات إغلاق الحدود الجوية أظهر بالملاموس محدودية الرهان على السياحة الخارجية أو الدولية، حيث أصبحت بنيت الاستقبال الضخمة في العديد من المدن فارغة.

ومن هنا، السيدة الوزيرة، ضرورة الاعتناء بالسياحة الداخلية التي لم تحظ لحد الآن بالاهتمام الكافي، خصوصا وأن المواطن المغربي يعد أول زبون على مستوى السياحة الداخلية، حيث يمثل ما يزيد على 30% من عدد نزلاء الفنادق، ويتضح جليا أن السياحة الداخلية هي المنتقد وصمام الأمان عندما تكون السياحة الخارجية أو الدولية في أزمة.

نحن نعلم أن القطاع لن يتمكن من التعافي إلا بعد السيطرة على حالة الطوارئ الطبية ورفع قرارات حظر السفر، لذلك السيدة الوزيرة فلا بد من تغيير الإستراتيجية التي تركز على اجتذاب السياح الدوليين، بإعطاء السائح المغربي القيمة والمكانة التي يستحقها وحمايته من الممارسات التي تعتبره سائحا من الدرجة الثانية، ولا بد من تنويع العرض السياحي الداخلي، ولا بد السيدة الوزيرة من تأهيل المواقع السياحية القروية والجبلية بإصلاح